مَرْوِيَّاتُ ابْنِ هَانِئ اللُّغَوِيَّةِ

أ.م.د فاضل عبد أحمد

جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية

مُلَخَّصُ البَحْثِ باللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

تَنَاوَلَ البَحْثُ جَمْعاً لِمَرْوِيَّاتِ عَالِمٍ لُغَوِيّ ، وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَانِئ النَّيْسَابُورِيُّ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، كَانَ جَمَّاعَة لِلْكُتُبِ ، وَكَثِيرَ الحِفْظِ لَهَا ، وَقَدْ ذَكَرَ القِفْطِيُّ (ت ٦٤٦ هـ) فِي كِتَابِهِ أَنْبَاه الرُّوَاةِ أَنَّهُ أَدْرَكَ الصَّدْرَ الأَوَّلَ ، فَكَانَ فِي طَبَقَةِ أَبِي عُبَيْدٍ القَاسِمِ بْنِ سَلَّامٍ (ت ٢٢٤ هـ) ، وَأَبِي حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيّ (ت ٢٥٥ هـ) ، وَقَدْ ذَكَرَتْ كُتُبُ التَّرَاجِمِ أَنَّ لَهُ كُتُباً فِي نَوَادِرِ العَرَبِ وَغَرَائِبِ أَلْفَاظِهَا ، وَكِتَابِ المَعَانِي وَالأَمْثَالِ ، تُوفِي ابْن هَانِئ سَنَة ٢٣٦ لِلْهِجْرَة .

أَمَّا البَحْثُ فَقَدْ قَسَّمْتُهُ عَلَى قِسْمَيْنِ ، تَحَدَّثْتُ فِي القِسْمِ الأَوَّلِ عَنْ سِيْرَةِ ابْنِ هَانِئ وَمَنْهَجِهِ فِي عَرْضِ المَرْوِيَّاتِ ، وَأَمَّا القِسْمُ الثَّانِي فَكَانَ مُعْجَماً لِمَرْوِيَاتِهِ وَقَدْ رَتَّبْتُها عَلَى الطَّرِيقَةِ الأَلِف بَائِيَّة.

المُقَدِّمَةُ

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ :

فَقَدْ سَخَّرَ اللهُ نَاساً خَدَمُوا العَرَبِيَّةَ جَمْعاً وَرِوَايَةً وَتَصْنِيفاً ، إِذْ بَدَأَتْ هَذِهِ الجُهُودُ فِي القَرْنِ الثَّانِي لِلْهِجْرَةِ ، وَاتَّخَذَتْ عَمَلاً مَيْدَانِياً تَمَثَّلَتْ بِانْتِقَالِ اللُّغَوِيّينَ إِلَى البَادِيَةِ يَسْمَعُونَ الأَعْرَابَ وَالفُصَحَاءَ وَيَكْتُبُونَ عَنْهُم ثُمَّ يَعُودُونَ إِلَى الحَوَاضِرِ لِعَرْضِ هَذِه المَادَّةِ وَإِمْلَائهَا عَلَى طَلَبَتِهِم فِي مَجَالِسِهم ، أَو أَنَّ الأَعْرَابَ الفُصَحَاءَ يَقُومُونَ بِرِحْلَةٍ مُعَاكِسَةٍ يَنْتَقِلُونَ إِلَى الحَوَاضِرِ لِيَرْوُوا لَهُمْ مَا يَحْفَظُونَهُ ، فَظَهَرَ بِذَلِك أَعْلَامٌ كُثُر مِنْهُمْ مَن اشْتَهَرَ وَذَاعَ صِيتُهُ بِمُؤَلَّفَاتِهِ وَآثَارِهِ البَاقِيةِ ، وَمِنْهُم مَنْ لَمْ يُعْرَفْ وَيُشْتَهَرْ، لِقِلَّةِ رِوَايَتِهِ وَفُقْدَانِ مُؤَلَّفَاتِهِ ، وَكَانَ مِنْ بَيْنِ هَؤُلَاءِ العُلَمَاءِ المَغْمُورِينَ عَبْد اللهِ بْن مُحَمَّدِ بْنِ هَانِيء رَاوِي أَبِي زَيْدٍ الأَنْصَارِيّ الَّذِي تَرَدَّدَ اسْمُهُ فِي كِتَابِ تَهْذِيبِ اللُّغَةِ لِلْأَزْهَرِيّ وَكِتَابِ التَّكْمِلَةِ وَالذَّيْلِ وَالصِّلَة لِلْصَاغَانِيّ ، وَلِسَانِ العَرَبِ لابْنِ مَنْظُورٍ ، وَتَاج العَرُوسِ لِلزَّبِيدِيّ ، وَقَدْ قُمْتُ بِاقْتِفَاءِ آثَار هَذَا الرَّجُلِ مِنْ هَذِهِ المُؤَلَّفَاتِ ، وَجَمَعْتُهَا تَحْتَ عِنْوَانِ (مَرْوِيات ابْنُ هَانِئ اللُّغَوِيَّةِ) ، وَقَدْ قَسَّمْتُ البَحْثَ عَلَى فَصْلَيْنِ ، تَحَدَّثْتُ فِي الفَصْلِ الأَوَّلِ عَنْ سِيرَةِ ابْنِ هَانِئ وَمَنْهَجِهِ فِي عَرْضِ المَرْوِيات ، أَمَّا الفَصْلُ الثَّانِي فَكَانَ مُعْجَماً لِمَرْوِيَاتِهِ رَتَّبْتُهَا عَلَى الطَّرِيقَةِ الأَلِف بَائِيَّة.

وَبَعْدُ فَلِيَ الاعْتِذَارُ عَمَّا سَيَجِدُهُ القَارِئُ مِنْ هَفَوَاتٍ وَسَقَطَاتٍ فَالكَمَالُ للهِ وَحْدَهُ ، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

الفَصْلُ الأَوَّلُ : التَّعْرِيفُ بِابْنِ هَانِئ وَمَنْهَجِهِ فِي عَرْضِ المَرْوِيات اللُّغَوِيَّةِ

أَوَّلاً : التَّعْرِيفُ بِابْنِ هَانِئ

اسْمُهُ وَنَسَبُهُ وَكُنْيَتُهُ[١]:

هُوَ وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَانِئ ، يَقِفُ نَسَبُهُ عِنْدَ جَدِّهِ فَلَا يَذْكُرُ أَحَدٌ شَيْئاً بَعْدَ ذَلِكَ ، وَلَعَلَّ لِأَصْلِهِ أَثَرٌ فِي ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ نَيْسَابُور[٢]، وَإِلَيْهَا يُنْتَسَب ، فَيُقَالُ عَنْهُ : النَّيْسَابُورِيُّ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدُ الرَّحْمَنِ.

سِيرَتُهُ :

لَا تَزِيدُ المَعْلُومَاتُ فِي مَصَادِرِنَا عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ اسْمِهِ وَنَسَبِهِ وَكُنْيَتِهِ ، وَلَو أَنَّ المَصَادِرَ الَّتِي تَرْجَمَتْ لَهُ بَسَطَتْ الكَلَامَ عَنْ سِيرَتِهِ العِلْمِيَّةِ وَالاِجْتِمَاعِيَّةِ شَيْئاً لَأَعَانَتْنَا فِي مَعْرِفَةِ تَكْوِينِهِ العِلْمِي وَالثَّقَافِي ، وَمِنْ هُنَا لَا نَمْلِكُ إِلَّا إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ قَدَمَ بَغْدَادَ وَحَدَّثَ بِهَا[٣]، وَذَكَرَ القِفْطِيُّ أَنَّ لَهُ مَسْجِداً ، وَوَصَفَهُ بِأَنَّهُ ((مَسْجِدٌ هَانِئ ، وَفِيهِ كَانَ يُحَدِّثُ))[٤].

وَمِنْ أَخْبَارِهِ أَيْضاً أَنَّهُ ((كَانَ جَمَّاعَةً لِلْكُتُبِ ، كَثِيرُ الحِفْظِ لَهَا إِلَى أَنْ صَارَتْ جُمْلَةً عَظِيمَةً))[٥] ، وَإِنَّهَا بِيعَتْ بِأَرْبَعْمَائَةِ أَلْف دِرْهَمٍ[٦]، قَالَ شَمِرُ بْنُ حَمْدَوَيْه[٧]: ((كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَجَاءَهُ وَكِيلٌ لَهُ فَحَاسَبَهُ ، فَبَقِيَ لَهُ خَمْسُمَائَة دِرْهَمٍ ، فَقَالَ لَهُ : أَي شَيءٍ أَصْنَع بهَا ؟ ، قَالَ : تَصَدَّق بِهَا))[٨].

وَمِنْ تَمَامِ صُورَة ابْنِ هَانِئ لَدَيْنا أَنَّهُ كَانَ عَارِفاً بِعِلْمِ الأَدَبِ ، بَصِيراً بِالنَّحْو ، ثِقَةً[٩]، وَأَنَّهُ ((أَعَدَّ دَاراً لِكُلِ مَنْ يَقْدِم عَلَيْهِ مِنَ المُسْتَفِيدِين ، فَيَأْمُرُ بِإِنْزَالِهِ فِيهَا ، وَيَزِيحُ عِلَّتَهُ فِي النَّسْخِ وَالوَرَقِ، وَيُوَسِّع النَّفَقَةَ عَلَيْهِ))[١٠].

هَذَا مَا تَيَسَّرَ لَنَا فِي مَعْرِفَةِ أَحْوَال ابْنِ هَانِئ ، وَلَمْ يَبْقَ لَنَا مِنْ خَبَرٍ عَنْهُ إِلَّا ذِكْر مَنْ رَوَى عَنْهُم ، وَمَنْ رَوَى عَنْهُ ، وَمُؤَلَّفه ، وَخَبَر وَفَاتِهِ .

مَنْ رَوَى عَنْهُم :

ذَكَرَ القِفْطِيُّ أَنَّهُ أَدْرَكَ الصَّدْرَ الأَوَّلَ ، فَكَانَ فِي طَبَقَةِ أَبِي عُبَيْد القَاسِمِ بْنِ سَلَّام (ت ٢٢٤ هـ) ، وَأَبِي حَاتِمِ سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ السِّجِسْتَانِيّ (ت ٢٥٥ هـ)[١١]، وَرَوِيتْ المَصَادِرُ أَنَّهُ رَوَى عَنْ لُغَوِيّينَ وَسَمَعَ عَنْ مُحَدِّثِينَ ، وَسَوْفَ أَذْكُرُ أَوَّلاً الَّذِينَ رَوَى عَنْهُم اللُّغَةَ ، مُرَتَّبِينَ بِحَسَبِ وَفَيَاتِهِم.

١ ـ أَبُو عُبَيْدَة مَعْمَرُ بْنُ المُثَنَّى التَّيمِي (ت ٢٠٩ هـ)[١٢]، تَيْمُ قُرَيْشٍ ، وَهُوَ مَوْلَى لَهُمْ ، تَذْكُر مَجْمُوعَةٌ مِنَ المَصَادِرِ أَنَّهُ كَانَ يَهُودِي الأَصْلِ[١٣]، أَخَذَ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ العَلَاءِ (ت ١٥٤ هـ) ، وَأَبِي الخَطَّابِ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ المَجِيدِ الأَخْفَشِ الأَكْبَر[١٤]، وَعِيْسَى بْنِ عُمَرَ الثَّقَفِي (ت ١٤٩ هـ) ، وَلَازَمَ يُونُسَ بْنَ حَبِيب (ت ١٨٢ هـ) زَمَناً طَوِيلاً ، مِنْ أَشْهَرِ مُؤَلَّفَاتِهِ كِتَاب مَجَاز القُرْآن[١٥] ، وَلَمْ تَذْكُرَ المَصَادِرُ الَّتِي تَرْجَمَتْ لابْنِ هَانِئ أَنَّهُ أَخَذَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، إِلَّا مَا رَوَاهُ الأَزْهَرِيُّ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ عَنِ ابْنِ هَانِئ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ[١٦].

٢ ـ أَبُو الحَسَنُ سَعِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الأَخْفَشُ الأَوْسَطُ (ت ٢١٠ هـ)[١٧]، أَخَذَ عَنْ أَبِي الخَطَّابِ الأَخْفَشِ ، وَعِيْسَى بْنِ عُمَرَ الثَّقَفِيّ ، وَالخَلِيل بْنِ أَحْمَدَ الفَرَاهِيدِيّ (ت ١٧٥ هـ) ، وَيُونُس بْنِ حَبِيب ، وَغَيْرِهِمْ ، مِنْ أَشْهَرِ مُؤَلَّفَاتِهِ كِتَاب مَعَانِيّ القُرْآن[١٨]، أَخَذَ عَنْهُ ابْنُ هَانِيء وَتَتَلْمَذَ عَلَى يَدَيْهِ وَصَاحَبَهُ[١٩].

٣ ـ أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ الأَنْصَارِيُّ (ت ٢١٥ هـ)[٢٠]، أَخَذَ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ العَلَاءِ (ت ١٥٤ هـ) ، وَأَبِي الخَطَّابِ الأَخْفَشِ ، وَعِيْسَى بْنِ عُمَرَ الثَّقَفِيّ ، وَيُوْنُسِ بْنِ حَبِيب ، وَغَيْرِهِمْ ، مِنْ أَشْهَرِ مُؤَلَّفَاتِهِ كِتَاب النَّوَادِرِ[٢١]، وَرَوَى ابْنُ هَانِئ عَنْهُ كِتَابَ النَّوَادِرِ وَأَشْعَارَ العَرَبِ[٢٢]، وَذَكَرَ الأَزْهَرِيُّ فِي مُقَدَّمَةِ كِتَابِهِ تَهْذِيب اللُّغَةِ أَنَّ مَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ فَهُو مِنْ كِتَابِ ابْنِ هَانِيء عَنْهُ[٢٣].

٤ ـ أَبُو مَالِكٍ عَمْرُو بْنُ كِرْكِرَةَ[٢٤]، مَوْلَى لِبَنِي سَعْدٍ ، كَانَ يُعَلِّمُ فِي البَادِيةِ وَيُوَرِّقُ فِي الحَضَر ، بَصْرِي المَذْهَبِ ، سَمِعَ مِنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ العَلَاء ، وَيُرْوَى أَنَّهُ كَانَ يَحْفَظُ اللُّغَةَ كُلَّهَا[٢٥]، لَهُ مِنَ الكُتُبِ كِتَابُ خَلْقِ الإِنْسَانِ ، وَكِتَابُ الخَيْلِ[٢٦]، رَوَى عَنْهُ الأَزْهَرِيُّ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ فِيمَا رَوَاهُ لَهُ ابْنُ هَانِئ عَنْ أَبِي مَالِكٍ[٢٧].

٥ ـ زَيْدُ بْنُ كَثْوَةَ ـ بِفَتْحِ الكَاف ـ ، لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجِمَتِهِ ، وَأَغْلَبُ ظَنِّي أَنَّهُ العَنْبَرِيُّ الشَّاعِرُ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَدْنَانَ[٢٨]، وَشَمِرُ[٢٩]، وَرَوَى عَنْهُ الأَزْهَرِيُّ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ فِيمَا رَوَاهُ لَهُ ابْنُ هَانِئ عَنْ زَيْدِ بْنِ كَثْوَةَ[٣٠].

المُحَدِّثُونَ :

١ ـ أَبُو سُحَيْمٍ مُبَارِكُ بْنُ سُحَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ البُنَانِيُّ (ت بَعْد ١٨٠ هـ)[٣١]، قَالَ البُخَارِيُّ : مُنْكَرُ الحَدِيثِ[٣٢]، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِثِقَةٍ[٣٣]، رَوَى عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ صُهَيْب (ت ١٣٠ هـ) ، وَرَوَى عَنْهُ غَيْرَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَانِئ ، سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ (ت بَعْد ٢٤٠ هـ) ، وَمُحَمَّدُ ابْنِ بَشَّارٍ ، يُقَالُ لَهُ : بُنْدَار (ت ٢٥٢ هـ).

٢ ـ مَعْدِي[٣٤] بْنُ سُلَيْمَان أَبُو سُلَيْمَان (ت بَعْد ١٨٠ هـ)[٣٥]، رَوَى عَنْ عَلِي بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ (ت ١٢٩ هـ) ، وَعُمْرَانَ القَصِير (ت بَعْد ١٥٠ هـ) ، وَرَوَى عَنْهُ غَيْرَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَانِئ ، بُنْدَارُ ، وَنَصْرُ بْنِ عَلِيٍّ الجَهْضَمِيُّ (ت ٢٥٠ هـ) ، وَغَيْرُهُمْ.

٣ ـ أَبُو عَبْدُ الرَّحْمَنَ عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ بْنِ وَاضِح المَرْوَزِيُّ (ت ١٨١ هـ)[٣٦]، قَدِمَ دِمَشْقَ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَمْرِو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرِو الأَوْزَاعِيِّ (ت ١٥٧ هـ) ، وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ (ت ١٦١ هـ) ، وَغَيْرِهِمْ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَانِئ[٣٧] ، وَغَيْرُهُ كُثُر ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: ((حَدَّثَ عَنْهُ خَلْقٌ لَا يُحْصَونَ مِنْ أَهْلِ الأَقَالِيمِ))[٣٨].

٤ ـ أَبُو سَهْلٍ يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ الصَّفَارُ (ت ١٨٧ هـ)[٣٩]، يُقَالُ أَنَّهُ كَانَ ضَعِيفَ الحَدِيثِ ، رَوَى عَنْ قَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ السُّدُوسَيِّ (ت ١١٧ هـ) ، وَثَابِتِ بْنِ أَسْلَمِ البُنَانِيِّ (ت ١٢٧ هـ) ، حَدَّثَ عَنْهُ غَيْرَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَانِئ ، إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ (ت ٢٣٨ هـ).

٥ ـ أَبُو مُحَمَّدٍ مَرْحُومُ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ العَطَّارُ القُرَشِيُّ (ت ١٨٨ هـ)[٤٠]، بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ ، رَوَى عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَثَابِتِ بْنِ أَسْلَمِ البُنَانِيِّ ، وَغَيْرِهِمْ ، وَرَوَى عَنْهُ غَيْرَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَانِئ ، إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الجَهْضَمِيُّ ، وَغَيْرُهُم.

٦ ـ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الأَعْلَى بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى السَّامِيُّ القُرَشِيُّ البَصْرِيُّ (ت ١٨٩ هـ)[٤١]، رَوَى عَنْ حُمَيدِ الطَّوِيلِ (ت ١٤٢ هـ)، وَيَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقِ الحَضْرَمِيِّ (ت ١٣٢ هـ) ، حَدَّثَ عَنْهُ غَيْرَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَانِئ ، إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيهِ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (ت ٢٣٥ هـ) ، وَغَيْرُهُمْ.

٧ ـ أَبُو سَعِيدٍ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ (ت ١٨٩ هـ)[٤٢]، سَمِعَ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ (ت ١٤٦ هـ) ، وَيَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيَّ العَطَّارَ (ت ١٤٣ هـ) ، حَدَّثَ عَنْهُ غَيْرَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَانِئ ، شُعْبَةُ (ت ١٦٠ هـ) ، وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ (ت ١٨٧ هـ).

٨ ـ أَبُو عَبْدُ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الهُذَلِيُّ المُلَقَّب بِغُنْدَرٍ (ت ١٩٣ هـ)[٤٣]، لَزِمَ شُعْبَةَ عِشْرِينَ سَنَة ، وَهُوَ الَّذِي لَقَّبَهُ بِغُنْدَرٍ ، حَدَّثَ عَنْهُ غَيْرَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَانِئ ، أَحْمَدُ بْنِ حَنْبَلٍ (ت ٢٤١ هـ) ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِين (ت ٢٣٣ هـ) ، وَغَيْرُهُم.

٩ ـ أَبُو عَمْرُو مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ (ت ١٩٤ هـ)[٤٤]، وَاسْمُ أَبِي عَدِيٍّ إِبْرَاهِيمُ ، مَوْلَى بَنِي سُلَيْم ، بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ ، رَوَى عَنْ حُمَيدِ الطَّوِيلِ ، وَدَاودِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ (ت ١٤٠ هـ) ، وَرَوَى عَنْهُ غَيْرَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَانِئ ، أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَل ، وَبُنْدَارُ.

١٠ ـ أَبُو يَعْقُوبَ يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ المَصِّيصِيُّ (ت ٢٦٥ هـ)[٤٥]، رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَكَّارٍ (ت ٢٠٨ هـ) ، وَمُحَمَّدِ بْنِ المُبَارَكِ الصُّورِيِّ (ت ٢١٥ هـ) ، وَرَوَى عَنْهُ غَيْرَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَانِئ ، أَبُو عَبْدُ الرَّحْمَنِ النِّسَائِيُّ (ت ٣٠٣ هـ) فِي سُنَنِهِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ الجِيزِيُّ (ت ٣٢٤ هـ).

مَنْ رَوَى عَنْهُ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ :

١ ـ أَبُو عَمْرُو شَمِرُ بْنُ حَمْدَوَيهِ الهَرَوِيُّ (ت ٢٥٥ هـ)[٤٦]، أَخَذَ عَنِ الأَخْفَشِ سَعْيدِ بْنِ مَسْعَدَةَ ، وَعَبْدِ المَلَكِ بْنِ قَرِيبٍ الأَصْمَعِيِّ (ت ٢١٦ هـ) ، وَأَبِي حَاتَمِ السِّجِسْتَانِيِّ ، وَغَيْرِهِم[٤٧]، وَأَخَذَ عَنْهُ أَبُو تُرَابٍ (ت بَعْد ٢٧٥ هـ) ، وَأَبُو هَيْثَمٍ الرَّازِيُّ (ت ٢٧٦ هـ) ، ذَكَرَ الصَّفَدِيُّ أَنَّ شَمِرَ سَمِعَ مِنْ أَبِي هَانِئ بَعْضَ كِتَابِهِ فِي نَوَادِرِ العَرَبِ[٤٨].

مَنْ أَخَذَ عَنْهُ مِنَ المُحَدِّثِينَ ، وَقَدْ رَتَّبْتُهُمْ بِحَسَبِ الوَفَيَاتِ :

١ ـ أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الحُسَينِ بْنِ أَبِي عِيْسَى الهِلَالِيُّ (ت ٢٦٧ هـ) ، مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورَ[٤٩]، ذَكَرَ القِفْطِيُّ أَنَّهُ رَوَى عَنِ ابْنِ هَانِئ [٥٠].

٢ ـ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ بْنِ حَبِيب الفَرَّاءُ (ت ٢٧٢ هـ) ، يُلَقَّبُ بِحَمَك ، مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورَ[٥١]، وَقَدْ ذَكَرَ القِفْطِيُّ أَنَّه رَوَى عَنِ ابْنِ هَانِئ[٥٢].

٣ ـ عَبْدُ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سُفْيَانَ القُرَشِيُّ البَغْدَادِيُّ ، أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا (ت ٢٨١ هـ)[٥٣]، وَقَدْ ذَكَرَ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ أَنَّه رَوَى عَنِ ابْنِ هَانِئ [٥٤].

٤ ـ أَبُو مُحَمَّدُ جَعْفَر بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّارٍ النَّيْسَابُورِيُّ (ت ٢٨٨ هـ)[٥٥]، وَقَدْ ذَكَرَ الذَّهَبِيُّ أَنَّه رَوَى عَنِ ابْنِ هَانِئ [٥٦] .

٥ ـ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (ت ٢٩٥ هـ) ، وَأَبُو طَالِبٍ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ نُوحِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَالِد النَّيْسَابُورِيُّ[٥٧] ، وَقَدْ ذَكَرَ القِفْطِيُّ أَنَّهُ رَوَى عَنِ ابْنِ هَانِئ [٥٨].

٦ ـ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَّةَ بْنِ نَجَبَةَ أَبُو مُحَمَّدُ البَرْبَرِيُّ البَغْدَادِيُّ (ت ٣٠١ هـ)[٥٩]، وَقَدْ ذَكَرَ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ أَنَّه رَوَى عَنِ ابْنِ هَانِئ [٦٠].

٧ ـ أَبُو العَبَّاسُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْرَانَ السَّرَّاجُ النَّيْسَابُورِيُّ (ت ٣١٣ هـ)[٦١] ، وَقَدْ ذَكَرَ الذَّهَبِيُّ أَنَّه رَوَى عَنِ ابْنِ هَانِئ [٦٢].

٨ ـ أَبُو العَبَّاسُ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذِلِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بُرْدٍ الهَاشِمِيُّ[٦٣]، وَقَدْ ذَكَرَ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ أَنَّه رَوَى عَنِ ابْنِ هَانِئ [٦٤].

مُؤَلَّفَاتُهُ :

لَمْ تَذْكُرْ كُتُبُ التَّرَاجُمِ لابْنِ هَانِئ سِوَى كِتَابَيْنِ هُمَا :

١ ـ كِتَابُ نَوَادِرِ العَرَبِ وَغَرَائِبِ أَلْفَاظِهَا[٦٥]، وَذَكَرَ الأَزْهَرِيُّ أَنَّهُ يُرْبِى عَلَى أَلْفَي وَرَقَةٍ ، وَقَدْ سَمِعَ شَمِرُ مِنْهُ بَعْضَ هَذَا الكِتَابِ ، وَفَرَّقَهُ فِي كُتُبِهِ الَّتِي صَنَّفَهَا بِخَطِّهِ ، وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : حُمِلَ إِلَيْنَا مِنْهُ أَجْزَاءٌ مُجَلَّدَة بِسَوَادٍ بِخَطٍّ مُتْقَنٍ مَضْبُوطٍ ، فَمَا وَقَعَ فِي كِتَابِي لِابْنِ هَانِىء فَهُوَ مِنْ هَذِهِ الْجِهَة ، وَذَكَرَ الأَزْهَرِيُّ فِي مَادَّةِ ـ حَبَط ـ أَنَّهُ رَأَى كِتَابَ ابْنِ هَانِئ بِخَطِّ الأَقْرَع[٦٦].

٢ ـ كِتَابُ المَعَانِي وَالأَمْثَالِ[٦٧]، وَرُبَّمَا مَا نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ كَثْوَةَ عَنْ طَرِيقِ ابْنِ هَانِئ فِي تَفْسِيرِ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الأَمْثَالِ مِنْ هَذَا الكِتَابِ[٦٨].

ذِكْرُ وَفَاتِهِ :

أَجْمَعَتْ المَصَادِرُ الَّتِي تَرْجَمَتْ لابْنِ هَانِئ أَنَّهُ تُوفِي فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَة سِتٍ وَثَلاثِينَ وَمَائتَينِ[٦٩].

ثَانِياً : مَنْهَجُهُ فِي عَرْضِ المَرْوِياتِ اللُّغَوِيَّةِ

المَرْوِيَاتُ اسْمُ مَفْعُولٍ مِنْ رَوَى يَرْوِي ، وَوَاحِدُهَا مَرْوِيَّة ، يُقَالُ : ((رَوَى الحَدِيثَ وَالشِّعْرَ يَرْوِيهِ رِوَايَة وَتَرَوَّاه، ... ، وَقَدْ رَوَّانِي إِياه ، وَرَجُلٌ رَاوٍ))[٧٠] ، وَنَعْنِي بِهَا هُنَا أَقْوَال ابْنِ هَانِئ وَمَا نَقَلَهُ عَنْ شِيوخِهِ مِنْ نُصُوصٍ لُغَوِيَّةٍ قَدْ نَقَلَهَا اللُّغَوِيونَ عَنْهُ فِي مِتُون مُؤَلَّفَاتِهِمْ[٧١]، وَالغَالبُ عَلَيْهَا أَنَّها جَاءَتْ تَعْقِيباً عَلَى نُصُوصٍ أُخْرَى فِي بَيَانِ مَعْرِفَة مَعَانِي الكَلِمَات أَو رِوَايَة لِكَلَامِ العَرَبِ مِنْ شِعْرٍ أَو نَثْرٍ ، وَقَبْل عَرْضِ هَذِهِ المَرْوِيَات سَوْفَ أُمَهِدُ لَهَا بِدِرَاسَةٍ وَصْفِيَّةٍ مُوْجَزَة تُوضِحُ لَنَا صُورَتَهَا.

أَوَّلاً ــ بَلَغَتْ مَجْمُوعُ النُّصُوصِ المَرْوِيَّةِ عَنِ ابْنِ هَانِئ ، أَوْ كَانَ ابْنُ هَانِئ وَاسِطَة فِي رِوَايَتِها مَائة وَسِت عَشْرَة مَرْوِيَّةٍ فِي مَائة وَأَرْبَع عَشْرَة مَادَّةٍ ، كَانَ ضِمْنُهَا فِي أَرْبَعَة عَشَر مَوْضِعاً يَنْقُلُ قِصَّةَ مَثَلٍ أَوْ يُبَينُ مَعْنَاه.

ثانياً ــ ضَمَّتْ المَرْوِيَاتُ شَوَاهِداً تَطْبِيقِيَّةً مِنْ شِعْرٍ وَكَلَامِ العَرَبِ ، أَمَّا القُرْآنُ الكَرِيمُ فَقَدْ كَانَ شَاهِدَين وَقِرَاءةً قُرْآنِيَّةً وَاحِدَةً ، فَمَا جَاءَ مِنَ القُرْآنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :﴿ فِيهَا فَكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ ﴾ [يس : ٥٧] ، ((قَالَ ابْنُ هَانِىء فِي قَوْلِهِ:﴿ فِيهَا فَكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ ﴾ أَي مَا يَتَمنّونَ ، تَقولُ الْعَرَبُ : ادّع عَلَيَّ مَا شِئْتَ))[٧٢].

أَمَّا القِرَاءةُ القُرْآنِيَّةُ فَجَاءتْ فِي مَادَّةِ ــ كَفَأ ــ مِنْ تَهْذِيبِ اللُّغَةِ عَن ((ابْنِ هَانِىء عَنْ أَبِي زَيْدٍ: سَمِعْتُ امْرَأَةً مِنْ عُقَيْلٍ وَزَوْجَهَا يَقْرءان (لَمْ يَلِدْ وَلَم يُولَد، وَلَم يَكُنْ لَهُ كُفئً أَحَد) [الْإِخْلَاص: ٣، ٤] فأَلْقَى الهَمْزَةَ وحَوَّلَ حَرَكَتها على الفَاءِ))[٧٣].

أَمَّا الأَشْعَارُ وَكَلَامُ العَرَبِ فَيُمْكِن تَقْسِيمُهَا عَلَى النَّحُو الآتِي :

١ ــ الأَشْعَارُ : وَيَلْحَظُ فِيهَا مَا يَأتِي :

أ ــ غَلَبَ عَلَيْهِ الِاسْتِشْهَادَ بِالبَيْتِ كَامِلاً ، أَو أَنْ يَسُوقَهُ ضِمْنَ قِطْعَة مِنَ الرَّجزِ ، فَمِثَالُ الأَوَّلُ فِيمَا رَوَاهُ ابْنُ هَانِئ عَنِ الأَخْفَشِ فِي قَوْلِهِمْ : لَيْلَةٌ قَاخٌ ، قَالَ : أَيْ: سَوْدَاءُ ، وَأَنْشد:

كَمْ لَيْلَةً طَخْيَاءَ قَاخاً حِنْدِسَا تَرَى النُّجُومَ مِنْ دُجَاهَا طُمَّسَا[٧٤]

وَمِثْلُهُ فِي بَيَانِ مَعْنَى الوِرَاط ، قَالَ : الوِرَاطُ مَأْخُوذٌ مِنْ إِيرَاطِ الجَرِيرِ فِي عُنُق الْبَعِيرِ إِذَا جَعَلْتَ طَرَفَهُ فِي حَلْقَتِهِ ثُمَّ جَذَبْتَه حَتَّى تَخْنُق الْبَعِيرَ ؛ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ:

حَتَّى تَرَاهَا فِي الجَرِيرِ المُورَطِ سَرْحَ القِيادِ، سَمْحةَ التَّهَبُّطِ[٧٥]

أَمَّا مِثَالُ الآخَر ــ أَي سَوقُهُ ضِمْنَ قِطْعَةٍ مِنَ الرَّجزِ ــ فَمِثَالُهُ فِي تَفْسِيرِهِ لليَهْيَرِ ، قَالَ ابْنُ هَانِىء: اليَهْيَرُ: شَجَرٌ، وَأَنْشَد:

أَشْبَعْتُ رَاعِيَّ مِنَ اليَهْيَرِ

فَظَلَّ يَبْكِي حَبِطاً بشَرّ

خَلفَ اسْتِهِ مِثلَ نَقِيقِ الهِرّ[٧٦]

ب ـ إِغْفَالُهُ نِسْبَة الأَبْيَاتِ لِقَائلِيهَا ، فَلَمْ أَجِدْ مِنَ الأَبْيَاتِ المَنْسُوبَةِ عِنْدَهُ سِوَى مَا نَقَلَهُ عَنْ زَيْد بْنِ كَثْوَةَ العَنْبَرِيّ فِي ابْنِهِ زَرْبَع ، قَالَ ابْنُ هَانِئ وَهُو يُفَسِّرُ مَعْنَى دَعْبَع ، قَالَ : دَعْبَعْ: حِكَايَة لَفْظ الرَّضِيع إِذا طَلَبَ شَيْأً، كَأَنَّ الحَاكِي لَفَظَهُ مَرَّة بِدَعْ وَمَرَّة بَبْع فَجَمَعَهُمَا فِي حِكَايَتِهِ فَقَالَ: دَعْبَعْ. قَالَ: وَأَنْشَدَنِي زَيْدُ بْنُ كُثْوَةَ العَنْبَرِيُّ[٧٧]:

وَلَيْلٍ كَأَثْنَاء الرُّوَيْزِيّ جُبْتُه

إِذا سَقَطت أوراقه دون زَرْبَع

قَالَ: زَرْبَع اسْمُ ابْنِهِ ثمَّ قَالَ:

لأَدْنُوَ مِنْ نَفْسٍ هُنَاكَ حَبِيبةٍ

إليَّ إذَا مَا قَالَ لِي أَيْنَ دَعْبَع

ج ـ قَدْ يُبَينُ مَعْنَى الكَلِمَة فِي البَيْتِ الشِّعْرِي أو المَعْنَى الإجْمَالي لَهُ ، وَهَذَا مَا حَصَلَ فِي قَوْلِ الكُمَيتِ فِي وَصْفِهِ بَيْضَ النَّعَامِ :

عَلَى تَوائِم أَصْغَى مِنْ أَجِنَّتِها إلى وَسَاوِسِ ، عَنْهَا قَابَتِ القُوَبُ

قَالَ ابْنُ هَانئ : القُوَبُ: قُشُورُ الْبَيْضِ[٧٨].

وَمِثَالُ مَا بَيَّن المَعْنَى الإجْمَالي لِلْبَيتِ الشِّعْرِي فِي قَوْلِ الأَعْشَى :

وَكلَّ طَوِيلٍ كأنّ السَّلِيـ طَ فِي حَيثُ وَارَى الأديمُ الشِّعارا

قَالَ ابْنُ هَانئ :أَرَادَ كَأَنَّ السَّلِيط ـ وَهُوَ الزَّيتُ ـ فِي شَعَرِ هَذَا الفَرَسِ لِصَفَائِهِ، أَرَادَ أَنْ يُخْبِرَ بِصَفَاءِ شَعَرِ الفَرَسِ، وَهُوَ كَأَنَّهُ مَدْهُونٌ بِالسَّلِيطِ ، والمُوَارِي فِي الحَقِيقَةِ: الشِّعارُ، وَالمُوَارَى هُوَ الأَدِيم ؛ لأَنَّ الشَّعَر يُوارِيهِ[٧٩].

وَمِثْلُهُ فِي قَوْلِ أَبِي خِرَاشٍ الهُذَلِيّ :

رَفَوْني وقالُوا يَا خُوَيْلد لَا تُرَعْ فقلتُ وأَنْكَرت الوُجوه هُمُ هُمُ

قَالَ ابْنُ هَانىء : يُرِيدُ: رَفَئوني، فَأَلْقَى الهَمْزَةَ.

قَالَ: وَالهَمْزَةُ لَا تُلْقى إلَّا فِي الشِّعْرِ، وَقَد أَلْقَاهَا فِي هَذَا البَيْت.

قَالَ: وَمَعْنَاهُ: إنّي فَزِعْتَ وَطَارَ قَلْبِي[٨٠].

٢ ـ كَلَامُ العَرَبِ مِنْ مَثَلٍ أَو قَوْلٍ ، وَيَلْحَظُ فِي مَرْوِياتِهِ الآتِي :

أ ـ الأَمْثَالُ : وَيَتَلَخَّصُ مَنْهَجَهُ فِي إيرَادِ الأَمْثَالِ بِمَا يَأتِي :

ـ اعْتِمَادُهُ فِي كَثِيرٍ مِنَ المَوَاضِعِ عَلَى الرِّوَايَةِ ، وَأَغْلَبُ مَا كَانَ يَرْوِيهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ كَثْوَةَ[٨١]، وَفِي مَوْضِعٍ وَاحِد عَنْ أَبِي زَيْدٍ[٨٢]، وَآخَر عَنْ أَبِي عَمْرٍو[٨٣].

ـ يَذْكُرُ قِصَّةَ المَثَلِ وَاسْمَ قَائلِهِ ، فَمِثَالُ الأَوَّلِ مَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو فِي المَثَل: (عَلَى أَهْلِهَا تَجْنِي بَرَاقِش)[٨٤]، أَنَّ بَرَاقِش كَانَتْ امْرَأَة لِبَعض الْمُلُوكِ، فَسَافَرَ الْمَلِكُ وَاسْتَخلَفَها، وَكَانَ لَهُم مَوْضِعٌ إذَا فَزِعُوا دَخَّنُوا فِيهِ، فَإِذَا أَبْصَرَهُ الجُنْدَ اجْتَمَعُوا، وَأَنَّ جَوَارِيها عَبِثْن لَيْلَة فدخَّنَّ فجَاء الجُندُ، فَلمَّا اجْتَمَعُوا قَالَ لَهَا نُصَحَاؤها إنّك إنْ رَدَدْتَهُم وَلَمَ تَسْتَعْمِلِيهِمْ فِي شَيءٍ فَدخَّنتُمْ مَرَّة أُخْرَى لَمْ يَأتِكُمْ أَحَدٌ، فَأَمَرْتُهُمْ فَبَنُوا بِنَاء دُونَ دَارِهَا، فَلَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ سَأَلَ عَنِ البِنَاءِ فَحدَّثُوه الْقِصَّة ، فَقَالَ: (عَلَى أَهْلِهَا تَجْنِي بَرَاقِش) فَصَارَ مَثَلاً[٨٥].

وَمِثَالُ الآخَر فِي المَثَلِ الَّذِي رَوَاهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ كَثْوَةَ فِي قَوْلِهِم: (حَالَ الجَرِيضُ دُونَ القَرِيضِ)[٨٦]، يُقَالُ عِنْدَ كُلِّ أَمْرٍ كَانَ مَقْدُوراً عَلَيْهِ فحيلَ دُونَه، وَأَوَّلُ مَنْ قَالَهُ عُبَيدُ بْنُ الأَبْرَصِ[٨٧].

ـ يَذْكُرُ المُنَاسَبَةَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا المَثَل ، وَمِنْ ذَلكَ مَا رَوَاهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ كَثْوَةَ أَنَّهُ قَالَ : ((مِنْ أَمْثَالِ العَرَبِ إذَا جَعَلْتَ الحِمَارَ إلَى جَانبِ الرَّدْهَة فَلَا تَقُلْ لَهُ : سَأْ[٨٨].

قَالَ: يُقَالُ عِنْدَ الاسْتِمْكَانِ مِنَ الْحَاجَةِ آخِذاً أَوْ تَارِكًا[٨٩].

ب ـ أَقْوَالُ العَرَبِ : وَهِي مِنَ الأدِلَّةِ الَّتِي اعْتَدَّ بِهَا ابْنُ هَانِئ فِي تَوْضِيحَ مَادَّتَهُ اللُّغَوِيَّةِ ، وَمِنَ الأَمْثِلَةِ عَلَى ذَلِكَ مَا جَاءَ فِي مَادَّةِ ظَلَعَ مِنْ تَهْذِيبِ اللُّغَةِ : ((رَوَى ابْنُ هَانِىء عَنْ أَبِي زَيْدٍ: تَقولُ الْعَرَبِ: اقْأ عَلَى ظَلْعِكَ، أَي كُفَّ فَإِنّي عَالِمٌ بمَسَاويك))[٩٠].

ثَالثاً : ضَمَّتِ المَرْوِياتِ مَجْمُوعَة مِنَ القَضَايا اللُّغَوِيَّةِ ، وَالمَسَائلِ النَّحْوِيَّةِ وَإنْ كَانَتْ الأَخِيرَة قَلِيلَةً وَنَادِرَةً قِياساً بِالأُولَى ، فَمِنَ المَسَائلِ النَّحْوِيَّةِ الَّتِي رَوَاهَا ابْنُ هَانِئ عَنْ أَبِي زَيْدٍ دُخُول الألفِ وَاللَّامِ عَلَى الفِعْلِ ، قَالَ : يُقَالُ:

هَذَا اليَضْرِبُكَ ، وَرَأَيْتُ اليَضْرِبَكَ : يُرِيدُ: الَّذِي يَضْرِبَكَ ، وَهَذَا الْوَضَعَ الشِّعرَ، يُرِيدُ: الَّذِي وَضَعَ الشِّعْرَ؛ وَأَنْشد الْمُفَضَّلُ:

يَقُولُ الخَنا وأَبْغض العُجْم نَاطِقاً إِلَى ربّنا صَوْتُ الحِمَارِ اليُجَدَّعُ

يُرِيد: الَّذِي يُجَدَّع[٩١].

وَمِثْلُ ذَلِكَ أَيْضاً مَا جَاءَ فِي المَثَلِ ((أَطْرِقْ كَرَا إِنَّ النَّعَامَ بالقُرَى))[٩٢]، قَالَ ابْنُ هَانِئٍ فِي قَوْلِهِمْ : ((أَطْرِق كَرَا ، قَالَ : رُخِّم الْكَرَوَانُ ، وَهُوَ نَكِرَةٌ ، كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ يَا قُنْفُ، يُرِيدُ يَا قُنْفُذ، قَالَ : وإنما يُرَخَّمُ فِي الدُّعَاءِ المَعارف نَحْوَ مَالِكٍ وَعَامِرٍ وَلَا تُرَخَّمُ النَّكِرَةُ نَحْوَ غُلَامٍ، فرُخم كَرَوانٌ وَهُوَ نَكِرَةٌ، وَجُعِلَ الْوَاوُ أَلفاً فَجَاءَ نَادِرًا))[٩٣].

أَمَّا القَضَايا اللُّغَوِيَّة فَأَهَمُ مَا جَاءَ مِنْهَا :

١ ـ ظَاهِرَةُ الإِتْبَاعِ : وَعَدَّهَا ابْنُ هَانِئ ضَرْباً مِنَ التَّوْكِيدِ فَمِنْ ذَلِكَ ((قَالَ ابْنُ هَانىء: يُقَال: إِنَّه لعَوِز لَوِز تَأْكِيد لَهُ ، كَمَا تَقولُ: تَعْساً لَهُ وَنَعْساً))[٩٤]، وَمِثْلُهُ مَا رَوَاهُ عِنْد تَأْكِيد المَرْزِئة عَلَيْهِ بِقلّة النَّماء ((مَا يَحُورُ فلَان وَمَا يَبُور، وَذَهَبَ فُلَانٌ فِي الحَوَارِ والبَوَارِ، مَنْصُوبَا الأوّلِ، وَذَهَبَ فِي الْحُورِ والبُورِ))[٩٥]، وَمِثْلُهُ أَيْضاً مَا رَوَاهُ عَن زَيْدِ بْنِ كَثْوَةَ: ((يُقَالُ: فُلَانٌ خَرَّاجٌ وَلاَّجٌ، يُقَال ذَلِك عِنْد تَأْكِيد الظَّرْفِ وَالاحْتِيالِ))[٩٦].

٢ ـ ظَاهِرَةُ التَّرَادُفِ : فَقَدْ نَقَلَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ : ((يُقَالُ: اسْتَجْمَرَ واسْتَنْجى وَاحِد ، إِذا تَمَسَّحَ بالْحِجَارَةِ))[٩٧].

وَمِثْلُهُ مَا نَقَلَهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَيْضاً يُقَالُ : ((فُلَانٌ قَدْمٌ ثَدم لَدْم بِمَعْنى وَاحِد))[٩٨].

٣ ـ ظَاهِرَةُ المُشْتَرَكِ : كَقَوْلِهِ : المُقْرِن المُطِيقُ ، والمُقْرِنُ الضَّعِيفُ ؛ وأَنشد:

وداهِيَةٍ داهَى بِهَا القومَ مُفْلِقٌ بَصِيرٌ بعَوْراتِ الخُصومِ لَزُومُها
أَصَخْتُ لَهَا، حَتَّى إِذا ما وَعَيْتُها رُمِيتُ بأُخرى يَستَدِيمُ خَصيمُها
تَرَى القومَ مِنْهَا مُقْرِنينَ، كأَنما تَساقَوْا عُقَاراً لَا يَبِلُّ سَليمُها
فَلَمْ تُلْفِني فَهّاً، وَلَمْ تُلْفِ حُجَّتي مُلَجْلَجَةً أَبْغي لَهَا مَنْ يُقيمُها

قَالَ: وَقَالَ أَبو الأَحْوَصِ الرِّياحي:

وَلَوْ أَدْرَكَتْه الخيلُ، والخيلُ تُدَّعَى بذِي نَجَبٍ، مَا أَقْرَبَتْ وأَجَلَّت

أَي مَا ضَعُفتْ[٩٩].

وَمِثْلُهُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ قَالَ : ((البَسْلُ يَكُونُ بِمَعْنى حَلَالٍ وَبِمَعنَى حَرَامٍ ، وَبِمَعْنى التَّوكيد فِي المَلام، مِثْلُ قَوْلِكِ : تَبّاً))[١٠٠].

أَوْ يُحَدِّدُ دَلَالَةَ اللَّفْظَةِ دَاخِل السِّياقِ مِثَالُ ذَلِكَ فِيمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : ((عَيْنٌ سَاجِدَةٌ إِذا كَانَتْ فَاتِرةً ، ونَخْلَةٌ سَاجِدَةٌ إِذا أَمْالَها حِمْلُهَا))[١٠١].

٤ ـ الاِشْتِقَاقُ ـ أَي النَّحْتُ ـ : مِثَل قَوْلِهِم : مَنْ يَسْمَعْ يخلْ _: يقالُ ذَلِك عِنْد تَحْقِيق الظَّنّ، قَالَ: (وَيَخَلْ) : مُشتقٌّ من (يُخَيَّلُ إِليَّ)[١٠٢].

وَمِثْلُهُ فِي بَيَان مَعْنَى (دَعْبَعْ) : حِكَايَة لفظ الرَّضِيع إِذا طَلَبَ شَيْأً، قَالَ : ((كَأَنَّ الحَاكِي لَفَظَهُ مَرَّة بِدَعْ ، وَمرَّة بَبَعْ فَجَمَعَهُمَا فِي حِكَايَتِهِ فَقَالَ: دَعْبَعْ))[١٠٣].

٥ ـ المُعَرَّبُ وَذِكْرُ لُغَتِهِ : كَقَوْلِهِ فِي الصِّحْنَاةِ ، قَالَ ((سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ: الصِّحْنَاةُ: فَارِسيَّةٌ وَتُسَمِّيهَا الْعَرَبُ: الصِّيْر))[١٠٤].

٦ ـ الإبْدَالُ اللُّغَوِيُّ : فِيمَا نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ عَنْهُ وَعَنْ غَيْرِهِ مِنَ النَّحْوِيينَ فِي التَّأْكِيدِ قَالَ : ((قَالَ ابْنُ هَانىء وَغَيرُهُ مِنَ النَّحْوِيين: أَخَذتُهُ أَجْمَع أَبْتَع وَأَجْمَع أَبْصَع بِالتَّاءِ وَالصَّاد))[١٠٥]، أَوْ قَدْ يُشِيرُ إلى القَبِيلَةِ الَّتِي تُبْدِلُ الحَرْف كَقَوْلِهِ فِيمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ : ((أَفْلَطَنِي فُلَانٌ لُغَة تَمِيمِيَّة فِي أَفْلَتَنِي))[١٠٦].

٧ ـ لغات العرب: ذِكْرُ اخْتِلَاف اللَّفْظَة وَالإِشَارَة إلى البِلَادِ الَّتِي تَتَكَلَّم بِذَلِكَ اللَّفْظَ المُخْتَلِف ، كَقَولِهِ فِيمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ: ((تَمِيمُ تَقُولُ: أَفْتَأْتُ، وَقَيْسٌ وَغَيرِهِم يَقُولُونَ: فَتِئْتُ، يَقُولُونَ: مَا أَفْتَأْتُ أذكرهُ إِفْتَاءً، وَذَلِكَ إِذَا كُنْتَ لَا تَزَالُ تَذْكُرُهُ وَمَا فَتِئتُ أذكرُه، أَفتأُ فَتْأً))[١٠٧].

وَرُبَّمَا لَا يُشِيرُ إِلَى البِلَادِ الَّتِي تَتَكَلَّم بِاللُّغَةِ وَإِنَّمَا يَكْتَفِي بِقَوْلِهِ إِنَّهَا لُغَات كَقَوْلِهِ فِيمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ فِي العُنْجَد ، قَالَ : ((يُقَالُ لِلزَبِيبِ: العَنْجَد والعُنْجُد والعُنْجَد ثَلَاث لُغَات))[١٠٨].

٨ ـ الفُروقُ اللُّغَوِيَّةُ : مِثَالُ ذَلِكَ التَّفْرِيق بَيْن المَصَادِرِ فِيمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: ((سَنَتْ السَّمَاءُ تَسْنُوا سُنُوّاً : إذا مَطَرَتْ ، وسَنَوْتُ الدَّلْوَ سِناوة : إذا جررْتها مِنَ البِئْر))[١٠٩].

٩ ـ الإِشَارَةُ إِلَى الجَمْعِ : كَقَوْلِهِ : ((هَذَا ضِمَادُ، وَهُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي يُضَمَّدُ بِهِ الجُرْحُ، وَجَمْعُهُ ضَمائِدُ))[١١٠].

١٠ ـ الإِشَارَةُ إِلَى المُذَكَّرِ وَالمُؤَنَّثِ : كَقَوْلِهِ فِيمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : ((مَتِنَ الرَّجُلُ يَمْتَن مَتَناً ، وَهُوَ رَجُل أَمْتن ، إذا اسْتَمْسَك بَوْلُهُ فِي مَثَانَتِهِ ؛ وَامْرأَةٌ مَتْنَاء))[١١١].

رَابِعاً : ضَبْطُ الكَلِمَةِ : وَقَدْ اسْتَخْدَمَ وَسَائلَ فِي ضَبْطِ اللَّفْظَةِ ، مِنْهَا ضَبْطُهَا بِالحُرُوفِ مِثْل مَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : ((نَزَلَ رَجُلٌ غَيَابةٍ بِالْبَاء، أَي: فِي هَبْطَةٍ مِنَ الأَرْضِ ، قَالَ: والغَيَايةُ بِالْيَاءِ ظِلُّ السَّحَابَة))[١١٢]، وَمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ : ((مَا أَصَبْتُ مِنْهُ أَفَذ وَلَا مَرِيشاً بِالْفَاءِ مِنَ الفَذِّ الفَرِد))[١١٣] ، وَكَذَلِكَ ((الحُظُنْبَى بالنُّون: الظَّهْرُ)[١١٤] ، وَنَرَى هُنَا أَنَّهُ لَمْ يُلْحِقْ الحَرْفَ الَّذِي يُزَادُ ضَبْطُهُ بِلَفْظِةِ مُعْجَمَة أو غَيْر مُعْجَمَةٍ أَو بِلَفْظَةِ التَّحْتَانِيَّةِ أَو الفَوْقَانِيَّةِ ، مِمَّا يَفْتَحُ البَابَ أَمَام التَّصْحِيف وَالتَّحْرِيف ، وَمِنْ مَظَاهِرِ الضَّبْطِ عِنْدَهُ أَيْضاً ضَبْط اللَّفْظَةِ مِنْ خِلَال رَسْمِهَا كَوْنَهَا مَمْدُودَة أَو مَقْصُورة أَو مَهْمُوزَة ، وَمِثَالُ ذَلِكَ فِيمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ((العَوَّاءُ مَمْدُود؛ وَالجَوْزَاءُ مَمْدُود، والشِّعْرى مَقْصُور))[١١٥]، ((الجِرَّئَة بِالْهَمْز))[١١٦]، أو يَضْبِطُ اللَّفْظَةَ بِلَفْظَةٍ أُخْرَى مِثَال ذَلِكَ فِيمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ((يُقَالُ: عِفْو، وَثَلَاثَة عِفَوة مِثْل قِرَطة، وَهِي العِفَاء وَهُوَ الجَحْش وَالْمُهْر أَيْضاً))[١١٧].

الفَصْلُ الثَّانِي : مُعْجَمُ مَرْوِيات ابْنِ هَانِئ اللُّغَوِيَّةِ

ـ بَابُ الهَمْزَةِ ـ

أخَّ : في التهذيب (٧/ ٢٥٤ـ ٢٥٥) ، واللسان (١٥/ ٤٤٨) عنه.

قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ (النَّوَادِرِ) لابْنِ هانِىء عَنْ أَبِي زَيْدٍ : يُقَالُ: (خَايِ بِكَ عَلَيْنَا) ، أَي: اعْجَلْ عَلَيْنَا ، غَيْرُ مَوْصُولٍ ، وَأَسْمَعَنيهُ الإيادِيُّ لِشَمِرٍ عَن أَبِي عُبَيْدٍ : (خَايِبكَ عَلَيْنَا) ، وَصَلَ اليَاءَ بِالبَاءِ فِي الكِتَابِ ، وَالصَّوَابُ: مَا كُتِبَ (فِي كتَابِ ابنِ هَانِىءٍ).

أسر : في التهذيب (١٣/ ٤٤) ، واللسان (٤/ ٢٠).

أَبُو زيد: تأسَّر فلانٌ عليَّ تأسُّراً: إذا اعتلَّ وأَبْطَأَ.... ، هَكَذَا رَوَاهُ ابْن هانىء عَنهُ ، وأمّا أَبُو عُبيد فإنّه رَوَاهُ بالنُّون: تأسَّنَ وَهُوَ عِنْدِي ـ أي الجَوْهَرِي ـ وهَمٌ ، وَالصَّوَاب بالرَّاء.

أسن : في التهذيب (١٣/ ٥٩) ، ونحوه في اللسان (١٣/ ١٧) دون عزو.

أَبُو عُبَيْد عَنْ أبي زَيْدٍ: تَأَسَّنَ فُلانٌ عليَّ تأسُّناً: أَي: اعتلّ وأَبطأَ ، ورَواهُ ابْن هانىء عَنهُ: تأسَّر بالراء، وَهُوَ الصَّوَاب.

أكم : في التهذيب (١٠/ ٢٢٢) ، واللسان (١٢/ ٢١) ، والتاج (٣١/ ٢٢٦) عنه.

روى ابنُ هانىءٍ عَن زَيْد بن كَثْوَة أَنَّه قَالَ: من أَمْثَالِهِم (حَبَسْتُمُوني ووَرَاءَ الأكمَةِ مَا ورَاءَهَا) قالتْها امرأةٌ كَانَت واعَدَت تبَعاً لَهَا أَنْ تأْتِيَهُ ورَاءَ الأكمَةِ إذا جَنَّ رُؤيٌ رُؤْياً فَبَيْنَمَا هِيَ مُعِيرَةٌ فِي مَهْنَةِ أَهلهَا إِذْ مَسَّهَا شَوقٌ إِلَى موعدها، وَطَالَ عَلَيْهَا المُكْثُ وصَخِبَتْ فَخَرَجَ مِنْهَا الَّذِي كَانَت لَا تُرِيدُ إظْهَارَه ، وَقَالَت: (حبَسْتُمُونِي ووَرَاءَ الأكمَةِ مَا ورَاءَهَا)[١١٨].

أمَّ : في التهذيب (١٥/ ٤٥٤) ، وفي اللسان (١٢/ ٢٨) ، والتاج (٣١/ ٢٣٠) عن أبي زيد فقط.

ابْن هانىء، عَنْ أبي زَيْدٍ ، يُقَالُ: إِنَّه لَحَسَن أمّة الوَجْه، يَعْنُون: سُنَّته وصُورته.

ـــ فصل الباء ـــ

برز : في التهذيب (١٣/ ١٣٨).

قَالَ ابْن هانىء: أبرزتُ الكتابَ: أخرجته، فَهُوَ مَبْروز.

برقش : في التهذيب (٩/ ٢٨٣) واللسان (٦/ ٢٦٥) ، والتاج (١٧/ ٧٥) عنه

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ هَانىء: زَعَمَ يُونُس أَنَّ أَبَا عمرٍ قَالَ فِي هَذَا الْمَثَلِ: (عَلَى أَهْلِهَا تَجْنِي بَرَاقِش) ، أَنَّ براقِش كَانَت امْرَأَة لبَعْضِ الْمُلُوك، فَسَافَرَ الْمَلِكُ وَاسْتَخلَفَها، وَكَانَ لَهُم مَوْضِعٌ إذا فَزِعوا دَخَّنوا فِيهِ، فَإذا أَبصَره الجُند اجتَمعوا، وَأَن جَوارِيها عَبِثْن لَيْلَة فدخَّنَّ فجَاء الجُند، فلمّا اجتَمعوا قَالَ لَهَا نُصَحاؤها إنّك إن رَدَدْتهم وَلم تستعمليهم فِي شيءٍ فدخَّنتُمْ مرّة أُخْرَى لم يأتكم أحد، فأمرتهمْ فبنوا بِنَاء دون دارها، فَلَمَّا جَاءَ الْملك سَأَلَ عَن البِناء فحدَّثوه الْقِصَّة ، فَقَالَ: (على أَهلهَا تجني براقش) فَصَارَ مَثَلاً.

بسل : في التهذيب (١٢/ ٣٠٥) ، ونحوه في اللسان (١١/ ٥٥) عن أبي مالك فقط.

قَالَ ابْنُ هَانىء: قَالَ أَبُو مَالك: البَسلُ يَكُونُ بِمَعْنى حَلالٍ وبِمَعنَى حَرَام، وَبِمَعْنى التَّوْكِيد فِي المَلام، مِثْل قولِك : تَبّاً.

بصع : من التهذيب (٢/ ٣٣) ، ونحوه في اللسان (٨/ ١٢) عن جَمَاعَةٍ مِنَ النَّحْوِيّينَ.

قَالَ ابْنُ هَانىء وَغَيرُهُ مِنَ النَّحْوِيين: أَخَذته أجْمَع أَبْتَع وَأجْمَع أَبْصَع بِالتَّاءِ وَالصَّاد.

بعر : من التهذيب (٢/ ٢٢٩) ، وفي اللسان (٤/ ٧٢) ، والتاج (١٠/ ٢٢١) بلا عزوٍ.

قَالَ ابْنُ هَانىء: مِنْ أَمْثَالِهِم:(أَنْتَ كَصَاحِبِ البَعْرة)[١١٩]، وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ رَجُلاً كَانَت لَهُ ظِنَّة فِي قومه فَجَمعهُمْ ليستبرئهم وَأخذ بَعْرة، فَقَالَ: إِنّي رَام بِبَعْرَتي هَذِهِ صَاحب ظِنَّتي. فجفَل لَهَا أحدهم وَقَالَ: لَا ترمني بهَا، فأقرَّ عَلَى نَفْسِهِ، فَذَهَبَتْ مَثَلاً.

بيع : في التهذيب (٣/ ١٥٣) ، وفي اللسان (٨/ ٢٢) عنه.

رَوَى ابْنُ هَانِىء عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ ، يُقَالُ: الإِمَاء قَدْ بِعْنَ أَشَمُّوا الْبَاء شَيأً مِنَ الرَّفْعِ ، وَكَذَلِكَ الْخَيلُ قَدْ قِدْنَ، وَالنِّسَاء قَدْ عِدْنَ مِنْ مَرَضِهِنَّ أَشَمُّوا هَذَا كُله شَيْأً مِن رَفْعٍ.

ـــ باب الجيم ـــ

جرض : في التهذيب (١٠/ ٢٩٤) ، وفي اللسان (٧/ ١٣٠) ، والتاج(١٨/ ٢٧٢) عن زيد بن كثوة فقط.

ابْنُ هَانىءٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ كَثْوَةَ فِي قَوْلِهِم: (حَالَ الجَرِيضُ دُونَ القَرِيضِ) ، يُقَال عِنْد كلِّ أمرٍ كَانَ مقدُوراً عَلَيْهِ فحيلَ دُونَه، وأولُ من قَالَه عبيدُ بن الأبرص.

جرم : في التهذيب (١١/ ٤٧) ، واللسان (١٢/ ٩٣) ، والتاج (٣١/ ٣٨٩).

رَوَى ابْنُ هَانِي لأبِي زَيْدٍ: سَنَةٌ مُجَرَّمةٌ، وشَهْرٌ مُجْرَّمٌ، وكَرِيتٌ فيهمَا، ويَوْمُ مُجْرَّم، وكَرِيتٌ وَهُوَ التَّام.

جرى : في التهذيب (١١/ ١١٩) ، ونحوه في اللسان (١٤/ ١٤٣) ، والتاج (١/ ١٧١) عنه.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنِ الْفَرَّاءِ: يُقَال: أَلْقِهِ فِي جَرِيَّتَكَ، وَهِي الحَوْصَلَة. أَبُو زيد: هِيَ القَرِيَّةُ والجَرِيَّةُ والنّوطَة لحَوْصَلَة الطَّائِر؛ هَكَذَا روَاه ثَعْلَب عَن ابْن نَجْدَة عَنهُ بِغَيْر همزٍ ، وَأما ابنُ هانىء فَإِنَّهُ رَوَى لأبي زيد: الجِرَّئَة بِالْهَمْز.

وفي العباب والتكملة (١/ ١١) عن ابنُ هانئ: الجِرِّيئَةُ بالهمز والمَدِّ: الحَوْصَلَةُ، لغةٌ في الجِرِّيَّة.

جش : في التهذيب (١٠/ ٢٣٩) ، وفي التكملة (٣/ ٤٥٩) ، واللسان (٦/ ٢٧٤) عن أبي مالك فقط.

ابنُ هانىءٍ عَن أبي مَالك قَالَ: الجشَّةُ : النَّهْضَةُ.

جمع : في التهذيب (١/ ٢٥٥) ، ونحوه في اللسان (٨/ ٥٦) ، والتاج (٢٠/ ٤٥٧) عن أبي زيد فقط.

رَوَى ابْنُ هَانِىء عَنْ أَبِي زَيْدٍ: مَاتَت النِّسَاءُ بِأَجْمَاع، وَالوَاحِدَةُ بِجُمْع، وَذَلِكَ إِذا مَاتَت وَوَلَدُها فِي بَطْنِهَا، مَاخِضاً كَانَت أَو غَيْر مَاخِض. قَالَ: وَإِذا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِي عَذْرَاءُ لَمْ يَدْخُلْ بهَا قِيلَ طُلِّقَتْ بِجُمْع، أَي طُلِّقَتْ وَهِي عَذْرَءُ لَمْ يَدْخُلْ بهَا؛ وَكَذَلِكَ إِذا مَاتَت وَهِي عَذْرَاءُ قِيلَ: مَاتَت بِجُمْعٍ.

جود و جيد : في التهذيب (١١/ ١٠٩) ، وفي التكملة (٢/ ٢١٧) عن أبي زيد فقط.

ابْنُ هَانىء عَنْ أَبِي زَيْدٍ: وَقَعَ النَّاسُ فِي أَبِي جَادٍ أَي فِي بَاطِلٍ.

ــ باب الحاء ــ

حبَّ : في التهذيب (٤/ ٩).

ابْنُ هانىء: مِنْ أَمْثَالِهِمْ: (أَهْلَكتَ مِنْ عَشرٍ ثَمَانِياً وجِئتَ بِسَائرِهَا حَبْحَبَةً)[١٢٠] يُقَال عِنْد المَزْرِيَةِ عَلَى المِتْلاَفِ لِمَالِهِ، قَالَ: والحَبْحَبَةُ تقع موقع الْجَمَاعَة.

حبط : في التهذيب (٤/ ٢٢٨).

وَرَأَيْت بِخَط الأَقْرَع فِي كِتَابِ ابْنِ هَانىء: حَبَطَ عَمَلُه يَحْبُط حُبُوطاً وحَبْطاً وَهُوَ أصَحّ.

حبك : في التهذيب (٤/ ٦٧).

ابْنُ هَانىء عَنْ أَبي زَيْدٍ: يُقَالُ : حَبَكْتُه بالسَّيْف حَبْكاً إِذا ضَرَبْتَه بِهِ.

حجا : في التهذيب (٥/ ٨٧) ، ونحوه في اللسان (١٤/ ١٦٥) عن أبي زيد فقط.

قَالَ ابْنُ هانىء: قَالَ أَبُو زيد: حَجَا سرُّه يَحْجُوه إِذا كَتَمَهُ، وَيُقَال لِلرَّاعِي إِذا ضَيَّع غَنَمَه فتفرَّقَت مَا يَحْجُو فلانٌ غنَمه وَلَا إِبِلَهُ، وَمَا يَحْجُو السقَاءُ شَيْئا إِذا لم يَحْبِس الماءَ ونَفَحَ مِنْ جَوَانِبِهِ.

حرح : في التهذيب (٣/ ٢٧٨) ، وفي اللسان (٢/ ٤٣٢) عن أبي زيد فقط.

رَوى ابْن هانىء عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: مِنْ أَمْثَالِهِمْ: (احْمِلْ حرَك أو دَع)[١٢١]، قَالَتْهَا امْرَأَة أَدَلّت عَلَى زَوْجِهَا عِنْد الرَّحِيلِ، تَحثّه عَلَى حَمْلِهَا وَلَو شَاءَت لَرَكِبَتْ. وَأَنْشد:

كلُّ امرئٍ يَحْمِي حِرَهْ: أَسْوَدَهُ وأَحْمَرَهْ

والشَّعَراتِ المُنْفِذاتِ مَشْفَرَهْ

حزى : في التهذيب (٥/ ١١٤) ، ونحوه في اللسان (١٤/ ١٧٥) عن أبي زيد فقط.

ابْنُ هَانىء عَنْ أَبِي زَيْدٍ: حَزَوْنَا الطَّيْرَ نَحْزُوهَا حَزْواً، زَجَرْنَاهَا زَجْراً قَالَ: وَهُوَ عِنْدَهُم أَنْ يَنْعَقَ الْغُرَاب مُسْتقبِلَ رَجُلٍ وَهُوَ يُرِيد حَاجَةً فَيَقُولُ: هُوَ خيرٌ فَيَخْرُجُ، أَو يَنْعَقُ مُستَدْبِرَه فَيَقُول: هَذَا شَرٌ فَلَا يَخْرُجُ.

حسم : في التهذيب (٤/ ٢٠٠) ، وفي اللسان (١٢/ ١٣٤) والتاج (٣١/ ٤٨٨) دون عزو.

ابْنُ هَانِىء عَنِ ابْنِ كَثْوَةَ: قَالَ مِنْ أَمْثَالِهِم (وَلْغُ جُرَيَ كَانَ مَحْسُوماً)[١٢٢] يُقَالُ عِنْد اسْتِكْثَارِ الْحَرِيص مِنَ الشَّيْء لَمْ يَكُنْ يَقْدِر عَلَيْهِ فقَدَر عَلَيْهِ أَو عِنْد أمره بالاستكثار حِين قَدَر، والمَحْسومُ: السّيّءُ الغِذَاء.

حظنب : في تهذيب (٥/ ٢١٦) ، واللسان (١/ ٣٢٣) عنه ، وفي التكملة (١/ ١٠٥) عن أبي زيد فقط.

وَرَوَى ابْنُ هَانىء عَنْ أَبِي زَيْدٍ: الحُظُنْبَى بالنُّون: الظَّهْرُ. وَرَوَى بَيت فِنْدٍ[١٢٣]

فِي حُظْنُبَاي وأوصالِي.

حلق : تهذيب اللغة (٤/ ٣٩) ، وفي التكملة (٥/ ٢٩) ، واللسان (١٠/ ٥٨) ، والتاج (٢٥/ ١٨٥) عن أبي زيد فقط.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِيمَا رَوى ابْن هانىء عَنهُ: يُقَال: وقّيْتُ حَلْقَةَ الْحَوْض تَوْفِيَة والإناء كَذَلِك.

حندق : في التهذيب (٥/ ١٩٧) ، ونحوه في التكملة (٥/ ٢٥) ، واللسان (١٠/ ٧١) عن أبي عبيدة فقط.

وَقَالَ ابنُ هانىء عَن أبي عُبَيْدَة: الحَنْدَقُوق: الرأراء الْعين، وَأنْشد:

وهَبْتَهُ لَيْسَ بِشَمْشَلِيقِ وَلَا دَحُوقِ العينِ حَنْدَقُوقِ

حور : في التهذيب (٥/ ١٤٧) ، وفي التكملة (٢/ ٤٨٤) ، واللسان (٤/ ٢١٨) ، والتاج (١١/ ١١٠) عنه.

قَالَ ابنُ هانىءٍ: يُقَال عِنْد تَأْكِيد المَرْزِئة عَلَيْهِ بِقلّة النَّماء: مَا يَحُورُ فلَان وَمَا يَبُور، وَذَهَبَ فلَانٌ فِي الحَوَارِ والبَوَارِ، مَنْصُوباً الأوّلِ ـ أي بِالفَتْحِ ـ ، وَذَهَبَ فِي الْحُور والبُور.

حيا : في التهذيب (٥/ ١٨٦).

ابْنُ هَانىء عَنْ زَيْدِ بْنِ كَثوة: مِنْ أَمْثَالِهِم: (حَيَّهِنْ حِماري وحمارَ صَاحِبي ، حَيهِنْ حِماري وَحْدي)[١٢٤]، يُقَال ذَلِك عِنْد المَرْزِئَة عَلَى الَّذِي يستحقّ مَا لَا يملِكُ مكابرَةً وظُلْماً، وأَصْلُه أَنَّ امرأَةً كَانَت رافقت رَجُلاً فِي سفَرٍ وَهِي راجلة وهُو على حِمَار، قَالَ فَأَوَى لَها وأَفْقَرها ظَهرَ حِمَارِه، وَمَشى عَنْهَا، فَبَيْنَمَا هما فِي مسيرهما إِذْ قَالَت وَهِي راكبة عَلَيْهِ حَيَّهِن حِماري وحِمار صَاحِبي، فَسَمِعَ الرَّجُلُ مَقَالَتهَا فَقَالَ: حَيَّهِنْ حِماري وَحْدي، وَلم يَحْفِل لقولها وَلم يُنْغِضْها، فَلم يَزَالَا كَذَلِك حَتَّى بلغت النَّاسَ فلمَّا وثقت قَالَت: حَيَّهِنْ حِمَاري وحْدِي وَهِي عَلَيْه فنازَعَها الرَّجُلُ إيّاه، فاسْتَغَاثَتْ عَلَيْهِ، فَاجْتَمَع لَهُمَا النَّاسُ وَالمَرْأَةُ رَاكِبَةٌ عَلَى الْحِمَارِ وَالرَّجُل رَاجِل، فَقُضِي لهَا عَلَيْهِ بالحِمَارِ لِمَا رَأَوْا فَذَهَبت مثلاً.

حوي : في التهذيب (٥/ ١٩٤).

ابْنُ هَانىء عَنِ ابْنِ كَثْوة مِنْ أَمْثَالِهم: (إنَّ مَنْ لَا يَعْرِفُ الوَحَا أَحْمَق)[١٢٥]، يَقُولهَا الَّذِي يُتَوَاحى دُونَه بالشَّيْء، أَو يُقَال عِنْد تَعيير الَّذِي لَا يَعْرِفُ الوَحَا.

ــ باب الخاء ــ

خدب : في التهذيب (٧/ ١٢٨) ، وفي اللسان (١/ ٣٤٥) ، والتاج (٢/ ٣٣٦) عن أبي زيد فقط.

وَقَالَ ابْنُ هانِىءٍ عَن أبي زَيْدٍ خَدَبْتُهُ: قَطَعْتُهُ ، وَأنْشد:

بِيضٌ بأَيديهمُو بِيضٌ مُؤَلَّلةٌ لِلْهَامِ خَدْبٌ وللأعْنَاقِ تطبيقُ

خرج : في التهذيب (٧/ ٢٧) ، واللسان (٢/ ٢٥٤) ، وفي التكملة (١/ ٤٢١) دون عزو.

ابْن هانىءٍ عَن زيد بن كَثْوَة: يُقَال: فُلاَنٌ خَرَّاجٌ وَلاَّجٌ، يُقَال ذَلِك عِنْد تَأْكِيد الظَّرْفِ والاحتيال.

خفق : في اللسان (١٠/ ٨٠) ، والتاج (٢٥/ ٢٤٣) عنه.

قَالَ ابْنُ هَانِئٍ فِي كِتَابِهِ: خفَق خُفوقاً إِذَا نَامَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : كَانُوا يَنْتَظِرُونَ العِشاء حَتَّى تَخْفِق رؤوسهم[١٢٦].

خول : في التهذيب (٧/ ٢٣١) ، واللسان (١١/ ٢٢٧) عنه.

قَالَ ابْنُ هانِىءٍ فِي قَوْلهم : مَنْ يَسْمَعْ يخلْ : يقالُ ذَلِك عِنْد تَحْقِيق الظَّنّ ، قَالَ: وَيَخَلْ ، مُشتقٌّ من (يُخَيَّلُ إليَّ) .

ــ باب الدال ــ

دحق : في التهذيب (٤/ ٢٣) ، واللسان (١٠/ ٩٥) ، والتاج (٢٥/ ٢٧٨).

قَالَ ابْن هانىء: الدَّاحِق من النِّسَاء: المُخْرِجَةُ رَحِمَها شَحْماً وَلَحْمًا. رَوَاهُ شمر.

دعبع : في التهذيب (٣/ ٢٢٤) ، وفي التكملة (٤/ ٢٤٩) ، والتاج (٢٠/ ٥٤٨) عنه ، وفي اللسان (٨ / ٨٧) دون عزو.

قَالَ ابْن هانىء: دَعْبَعْ: حِكَايَة لفظ الرَّضِيع إِذا طلب شيئاً، كَأَن الحاكي لَفظه مرّة بدَعْ وَمرَّة بَبْع فجمعهما فِي حكايته فَقَالَ: دعبع. قَالَ: وأنشدني زيد بن كُثْوة العنبريّ:

ولَيْلٍ كأَثناء الرُّوَيزِيّ جُبْته إِذا سَقَطتْ أَرواقُه دُونَ زَرْبَعِ

قَالَ: زَرْبَع اسْم ابْنه ثمَّ قَالَ:

لأَدْنُوَ مِنْ نَفْسٍ هُناكَ حَبِيبةٍ إِليَّ، إِذا مَا قَالَ لِي: أَيْنَ دَعْبَعِ

كسر الْعين لِأَنَّهَا حِكَايَة.

دعَّ : من التهذيب (١/ ٧١) ونحوه في اللسان (٨/ ٨٧) عن أبي زيد فقط.

رَوَى ابْنُ هَانىء عَنْ أَبِي زَيْدٍ: دَعْدَعْتُ بِالصَّبِيِّ دَعْدَعةً إِذَا عَثَر فَقلتُ لَهُ دَعْ أَي ارْتَفِعْ.

دعا : في التهذيب : ٧٩/٣ ، ونحوه في اللسان (١٤ / ٢١٦) دون عزوٍ.

قَالَ ابْنُ هَانىء فِي قَوْله:﴿ فِيهَا فَكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ ﴾ [يس : ٥٧] أَي مَا يَتَمنّون ، تَقُولُ الْعَرَبُ : ادّع عَلَيَّ مَا شِئْت.

دلك : في التهذيب (١٠/ ٦٩) ، واللسان (١٠/ ٤٢٧) عنه.

رَوَى ابْنُ هَانىءٍ عَنِ الْأَخْفَش أنهُ قَالَ: دُلُوكُ الشَّمْسِ: مِن زَوَالهَا إِلَى غُرُوبهَا.

دهقع: في التهذيب (٣/ ١٧٤) ، وفي اللسان (٨/ ٩٣) دون عزو.

ابْنُ هَانىء عَن أبي زيد: الْجُوع الدُهْقوع: هُوَ الشَّديد الَّذِي يَصْرع صَاحبه.

يدى : من التهذيب (١٤/ ١٦٨) ، واللسان (١٥/ ٤٢٣) ، والتاج (٤٠/ ٣٤٤) عنه.

قَالَ ابْنُ هانىء: من أمثالهم: أَطَاع يَداً بالقَوْدِ فَهوَ ذَلول، إِذا انْقَادَ وَاسْتَسْلَم، وَمِنْ أَمْثَالِهِم: ليدٍ مَا أَخَذَتْ، الْمَعْنى مَنْ أَخَذَ شَيْئا فَهُوَ لَهُ(١٢٧).

ــ باب الذال ــ

ذبَّ : من التهذيب (١٤/ ٢٩٧).

قَالَ ابْنُ هانىء: ذَبَّ الرجلُ يَذِبُّ ذبّاً إِذا شَحُبَ لَوْنُه.

ــ باب الراء ــ

رأى : في تهذيب اللغة (١٥/ ٢٣٣) ، ونحوه في اللسان (١٤/ ٢٩٩) دون عزو.

رَوَى ابْنُ هَانىء عَنهُ ـ أَي أَبُو زَيْدٍ ـ : أَرْأَتْ العَنْزُ خَاصَّة، وَلَا يُقالُ للنَّعْجَةِ: أَرْأَتْ، وَلَكِن يُقال: أَثْقلت، لأنّ حَيَاءها لَا يَظْهَر.

ربع : من التهذيب (٢/ ٢٢٨) ، وفي التكملة (٤/ ٢٥٦)، واللسان (٨/ ١٠٩)، والتاج (٢١/ ٣٣) عن أبي زيد فقط.

قَالَ ابْن هانىء: قَالَ أَبُو زيد: يُقَال: بَيت أُرْبَعاواء عَلى أفعلاواء، وَهُوَ الْبَيْت عَلَى طَرِيْقَتَيْنِ وَثَلَاث وَأَرْبع وَطَرِيقَة وَاحِدَة، فَمَا كَانَ عَلَى طَرِيقَة فَهُوَ خِبَاء، وَمَا زَاد عَلَى طَرِيقَة فَهُوَ بَيت.

رثن : في التهذيب (١٥/ ٥٥) ، واللسان (١٣/ ١٧٥) ، والتاج (٣٥/ ٧٦) عنه.

قَالَ أَبُو زيد: فِيمَا رَوَى عَنهُ ابنُ هانىء: الرَّثَانُ مِنَ الأَمْطَارِ: القِطَارُ المُتَتابِعَة يَفْصِلُ بَيْنَهنّ سَاعَات، أقلّ مَا بينهنّ سَاعَة، وَأَكْثر مَا بينهنّ يومٌ وَلَيْلَة.

رفأ : في التهذيب (١٥/ ١٧٥) ، واللسان (١/ ٨٧) ، والتاج (١/ ٢٤٨) و(٣٨/ ١٧٢) عنه.

قَالَ ابْنُ هَانىء فِي قَوْلِ الهُذَلِي (رَفوني) يُرِيد: رفئوني، فأَلقى الهَمزة ، قَالَ: والهمزة لَا تُلْقى إِلَّا فِي الشِّعر، وَقد أَلْقَاهَا فِي هَذَا البَيْت ، قَالَ: وَمَعْنَاهُ: إِنّي فَزِعْتَ وَطَارَ قَلْبِي ، فضَمُّوا بَعْضِي إِلَى بَعْض ، قَالَ: وَمِنْه : بالرِّفاء والبَنِين.

رفأ : في التهذيب (١٥/ ١٧٦) ، واللسان (١/ ٨٧) ، والتاج (١/ ٢٤٨) عنه.

فِي حَدِيث بَعْضِهِمْ أَنَّه كَانَ إِذا رفّأ رَجُلاً قَالَ: بَارِكَ اللهُ عَلَيْك وَبَارك فِيك وجَمع بَيْنكُمَا فِي خير ، قَالَ ابْن هانىء: رَفَّأ: أَي زَوّج.

ــ باب الزاء ــ

زكن : في التهذيب (١٠/ ٥٩) ، وفي اللسان (١٣/ ١٩٨) ، والتاج (٣٥/ ١٥٠) عن أبي زيد فقط.

رَوَى ابْنُ هَانىء عَنْ أَبِي زَيْدٍ: زَكِنتُ مِنْهُ مثل الَّذِي زِكنَه مني وأَنَا أزكنُه زَكَناً، وَهُوَ الظَّن الَّذِي يَكُونُ عنْدك بمنزِلة الْيَقِين وَإِن لم يخبِرْك بِهِ أحدٌ.

زهم : في التهذيب (٦/ ٩٨) ، وفي اللسان (١٢/ ٢٧٩) عن ابن كثوة فقط.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذا اقْتَسَم القَوْمُ جَزُوراً أَو مَالا فَأعْطُوا مِنْهَا رَجُلاً حَظَّه، وَأكَلَ مَعَهم، ثمّ جَاءَهُم بعد ذَلِك مستطعماً، قيل لَهُ: (فِي بطن زهمان زَاده)[١٢٨]: أَي قدَ أكلتَ مِنْهُ وأخذتَ حظَّك ، ورَوَى ابنُ هانىء، عَن زَيْدِ بْنِ كَثْوَة أَنه قَالَ: يُضْرَب هَذَا الْمثل للرَّجُلِ يَطْلُبُ الشَّيءَ وَقَد أَخَذَ نَصِيبَه مِنْهُ، وَذَلِكَ أنّ رَجُلاً نَحَر جَزُوراً وأَعطَى زُهْمانَ نَصِيبا ثمّ إِنَّه عَاد ليَأْخُذ مَعَ النَّاس، فَقَالَ لَهُ صَاحب الْجَزُور هَذَا.

ــ باب السين ــ

سأسأ : في التهذيب (١٣/ ٩٨) ، وفي اللسان (١/ ٩٢) عن زيد بن كثوة فقط.

رَوَى ابْن هانىء عَن زيد بن كَثْوة أَنه قَالَ: من أَمْثَال العَرَب إِذا جَعَلتَ الحمارَ إِلَى جَانب الرّدْهة فَلَا تقل لَهُ سَأْ ، قَالَ: يُقَال عِنْد الاسْتِمْكان مِنَ الْحَاجة آخِذا أَو تَارِكًا، وَأنْشد فِي صفة امْرَأَة:

لم تَدْرِ مَا سَأْ للحمارِ وَلم تَضْرِبْ بكَفِّ مُخابِطِ السَّلَمِ

سجد : في التهذيب (١٠/ ٣٠٢) ، ونحوه في التاج (٨/ ١٧٥) دون عزو.

رَوَى ابنُ هَانىء لأَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ: عَيْنٌ سَاجِدةٌ إِذا كَانَت فاترةً، ونَخْلَةٌ سَاجِدةٌ إِذا أَمَالَهَا حِمْلُها.

سدم : في التهذيب (١٢/ ٢٦١) ، ونحوه في اللسان العرب (١٢/ ٢٨٤) ، وتاج العروس (٣٢/ ٣٥٩) عن أبي عبيدة فقط.

قَالَ ابْنُ هَانىء: قَالَ أَبُو عُبيدة: بَعِيرٌ سَدِمٌ، وعاشِقٌ سَدِمٌ: إِذا كَانَ شديدَ العِشْق، ورجُلٌ نَدِمٌ سَدِم.

سطن : في تهذيب (١٢/ ٢٣٧) ، وفي التكملة (٦/ ٢٤٩) قاله ابن دريد عن أبي مالك.

رَوَى ابْنُ هَانىء عَنْ أَبِي مَالِك: السَّاطُن الْخَبِيثُ، وَلَمْ يَعرِفْهُ أَصْحَابنَا.

سلط : في التكملة (٣/ ٤٧) واللسان (٤/ ٤١١) ، والتاج (١٢/ ١٨٣).

قَالَ ابْنُ هَانئ فِي قَوْلِ الأَعْشَى:

وكلَّ طويلٍ كأنّ السَّلِيـ طَ في حيثُ وَارَى الأديمُ الشِّعارا

أراد كأنّ السَّلِيط – وَهُو الزَّيْتُ – فِي شَعَرِ هَذَا الفَرَسِ لِصَفَائِهِ، أَرَادَ أَنْ يُخْبِر بِصَفَاء شَعَرِ الفَرَسِ، وَهُوَ كَأَنَّهُ مَدْهُونٌ بِالسَّلِيطِ ، والمُوارِي فِي الحَقِيقَةِ: الشِّعَار، وَالمَوارَى هُو الأَدِيمُ؛ لأنّ الشَّعَر يُوارِيهِ.

سنا : في التهذيب (١٣/ ٥٣) ، وفي اللسان (١٤/ ٤٠٤) عن أبي زيد فقط.

ابْنُ هَانىء عَنْ أَبِي زَيْدٍ: سَنَت السَّمَاءُ تَسْنُوا سُنُوّاً: إِذا مَطَرَتْ، وسَنَوْتُ الدَّلْوَ سِناوة: إِذا جررْتها من الْبِئْر.

سوأ : في التهذيب (١٣/ ٩٠) ، واللسان (١/ ٩٨) عنه.

قَالَ ابْنُ هَانىء: المَصْدَرُ السَّوْء، وَاسْمُ الْفِعْل السَّوء. وَقَالَ: السَّوْء مَصْدَر سَؤتُه أَسوءه سَوءاً ، فَأَمَّا السَّوْء فاسْمُ الْفِعْلِ.

ــ باب الشين ــ

شدَّ : في التهذيب (١١/ ١٨٣) ، وفي اللسان (٣/ ٢٣٥) دون عزو.

يُقَال: أَصَابَتني شَدَّى بَعْدَك، أَي الشِّدةُ، مَدَّه ابنُ هانىء.

شرى : في التهذيب (١١/ ٢٧٧) ، والتكملة (٦/ ٤٤٥) عنه ، وفي اللسان (١٤/ ٤٣٠) ، والتاج (٣٨/ ٣٧١) دون عزو.

ابْن هانىء: يُقَال: لَحاهُ الله وشَرَاه[١٢٩].

شصب : في التهذيب (١١/ ٢٠٣) ، واللسان (١/ ٤٩٥) عنه.

ابْن هانىء: إنّه لَشَصِبٌ لَصِبٌ وَصِبٌ إِذا أكّد النَّصب.

شنغم : في التهذيب (٨/ ١٩٣) ، واللسان (١٢/ ٣٢٨) ، والتاج (٣٢/ ٤٢٢) عنه.

قَالَ الأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا رأيتهُ فِي (نوادِرِ اللِّحياني) ، وَقَرَأْتُهُ فِي كِتابِ ابْنُ هَانِىء عَنْ أَبِي زَيْدٍ رَغْماً سِنّغماً بِالسِّين، فَأَنا وَاقِفٌ فِي هَذَا الْحَرف.

ــ باب الصاد ــ

صحن : في التهذيب (٤/ ١٤٥) ، ونحوه في اللسان (١٣/ ٢٤٥) ، والتاج (٣٥/ ٣٠٤) عن أبي زيد فقط.

قَالَ ابْنُ هَانىء: سَمِعْتُ أَبَا زَيْد يَقُول: الصِّحْنَاةُ: فارِسيَّة وَتُسَمِّيهَا الْعَرَب: الصِّيْر، قَالَ: وَسَأَلَ رَجُلٌ الحَسَنَ عَن الصِّحْنَاة ؟ فَقَالَ وَهل يَأْكُل الْمُسلمُونَ الصِّحْنَاة قَالَ: وَلَمْ يَعْرِفهَا الحَسَنُ، لِأَنَّهَا فارِسيَّة، وَلَو سَأَلَهُ عَن الصِّيرِ لأجابَه.

صرد : في التهذيب (١٢/ ٩٩) ، ونحوه في التكملة (٢/ ٢٦٤) ، واللسان (٣/ ٢٥٠) ، والتاج (٨/ ٢٧٦) عنه.

قَالَ ابْن هانىء : قَالَ أَبُو عُبَيْدة يُقَال : مَعَه جيشٌ صَرْدٌ ، أَي: كلهم بَنو عمّه.

صمت : في التهذيب (١٢/ ١١١) ، وفي التكملة (١/ ٣٢٢) ، واللسان (٢/ ٥٤) ، والتاج (٤/ ٥٩٤) دون عزو.

قَالَ ابْن هانىء يُقَال: مَا ذُقْتُ صُمَاتاً، أَي: مَا ذُقْت شَيْئا.

ــ باب الضاد ــ

ضرب : في التهذيب (١٢/ ١٥) واللسان (١/ ٥٤٥) عنه.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: ناقةٌ ضَارب: وَهِي الَّتِي تكون ذَلُولاً، فَإِذا لَقِحَتْ ضربَتْ حالِبهَا من قُدّامها؛ وَأَنْشد:

بأَبْوَالِ المخَاضِ الضَّوَارِبِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَة: أَرَادَ جمع ناقةٍ ضارِب؛ روَاه ابنُ هانىء.

ضمد : في التهذيب (١٢/ ٦) ، واللسان (٣/ ٢٦٥) والتاج (٨/ ٣١٣) عنه.

قَالَ ابْنُ هانىء: هَذَا ضِمَادٌ ، وَهُوَ الدَّوَاء الَّذِي يُضَمّدُ بِهِ الجرْح ، وجمعهُ ضَمائد.

ــ باب الطاء ــ

طبَّ : في التهذيب (١٣/ ٢٠٨) ، ونحوه في اللسان (١/ ٥٥٦) ، والتاج (٣/ ٢٦٤) عنه.

قَالَ ابْنُ هانىء يُقَال: قَرُبَ طِبٌّ، قَرُبَ طِبّاً، كَقَوْلِك نعِمَ رجلا وَهَذَا مَثَلٌ يُقَال للرجل يَسأَل عَن الْأَمر الّذي قد قَرُب مِنْهُ، وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلاً قَعَد بَين رِجْلَي امرأةٍ فَقَالَ لَهَا: أبِكْرٌ أم ثيّب؟ فَقَالَت : قَرُبَ طِبٌّ.

طرَّ : في التهذيب (١٣/ ٢٠١) ، ونحوه في اللسان (٤/ ٥٠١) عن أبي زيد فقط.

قَالَ أَبُو سعيد: أطرِّي، أَي: خُذِي أطرَارَ الْإِبِل أَي: نَوَاحِيهَا، يَقُول: حُوطيها مِنْ قَواصيها، واحفَظيها من جَمِيع نَوَاحِيهَا يُقَال: طرِّي وأَطِرِّي، وَنَحْو ذَلِك رَوَى ابْنُ هَانىء عَن الْأَخْفَش.

طفَّ : في التهذيب (١٣/ ٢٠٧).

ابْنُ هانىء عَنْ أَبِي زَيْدٍ: خُذ مَا طَفَّ لَك وَمَا استَطَفّ، أَي: مَا دَنَا وقَرُب.

ـــ باب الظاء ـــ

ظلع : من التهذيب (٢/ ١٧٩) ، واللسان (٨/ ٢٤٤) ، والتاج (٢١/ ٤٧١).

رَوَى ابْنُ هَانىء عَنْ أَبِي زَيْدٍ: تَقولُ الْعَرَب: ارقْأ عَلَى ظَلْعِكَ، أَي كُفّ فَإِنّي عَالِم بِمَسَاويك. وَفِي (النَّوَادِر) : فلَان يرقأ عَلَى ظَلْعه أَي يَسْكُتْ عَلَى دَائِهِ وَعَيْبِهِ.

ـــ باب العين ـــ

عبر : من التهذيب (٢/ ٢٣١) ، وفي اللسان (٤/ ٥٣٠) ، والتاج (١٢/ ٥١٠) عن أبي زيد فقط.

رَوَى ابْنُ هَانىء عَنْ أَبِي زَيْدٍ: يُقَال للسِدْر وَمَا عَظُم مِنَ العَوْسَج: العُبْرِيّ.

عتك : من التهذيب (١/ ١٩٧) ، ونحوه في التكملة (٥/ ٢٢١) ، والتاج (٢٧/ ٢٦٣) عن أبي زيد فقط.

ابْنُ هانىء عَنْ أَبي زَيْدٍ: العَاتك مِنَ اللَّبَنِ: الحَازر، وَقَد عَتَك يَعتِك عُتوكاً.

عتم : من التهذيب (٢/ ١٧٢) ، وفي اللسان (١٢/ ٣٨٣) ، والتاج (٣٣/ ٥٠) عن أبي زيد فقط.

رَوَى ابْنُ هانىء عَن أَبي زَيْدٍ الأنْصَاريّ أَنَّه قَالَ: الْعَرَب تَقول لِلقَمَرِ إِذا كَانَ ابْن ليلته: عَتَمَةُ سُخَيلة، حلَّ أَهلهَا برُمَيلة، أَي قدر احتباس الْقَمَر إِذا كَانَ ابْن لَيْلَة ثمَّ غروبه قدر عَتَمة سَخْلة يرضع أمّه ثمَّ يَحتبس قَلِيلا ثمَّ يعود لرضاع أمّه، وَذَلِكَ أنَّ تفوُّق السَخْل أمَّه فُواقاً بعد فُواق يقرب وَلَا يطول. وَإِذا كَانَ الْقَمَر ابْن لَيْلَتَيْنِ قيل لَهُ: حَدِيث أَمتين، بكذب وَمَيْن. وَذَلِكَ أَن جديثهما لَا يطول لشُغلما بمهْنة أهلهما وَإِذا كَانَ ابْن ثَلَاث قيل: حَدِيث فتيات، غير مؤتلفات. وَإِذا كَانَ ابْن أَربع قيل: عَتَمة رُبَع، غير جَائِع وَلَا مرضَع. أَرَادوا أَن قدر احتباس الْقَمَر طالعاً ثمَّ غروبَه قدرُ فوَاق هَذَا الرُبَع أَو فوَاق أُمّه.

عزَّ : من التهذيب (١/ ٧٥) ، ونحوه في اللسان (٤/ ٥٥٦).

قَالَ الله جلّ وعزّ: ﴿تَطَئُوهُمْ فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌ﴾ [الفَتْح: ٢٥] ، قَالَ شَمِر: قَالَ عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّد بن هانىء: المَعَرَّة: الْجِنَايَة كجناية العَرّ، وَهُوَ الجرب. وَأنْشد:

قُلْ لِلْفوارِس مِنْ غُزَيّة إنهم عِنْدَ الْقِتَالِ ، مَعَرّةُ الأَبْطالِ

عضَّ: في التهذيب (١/ ٦٠) و (١/ ٩٥) ، ونحوه في اللسان (٧/ ١٩٠) ، والتاج (١٨/ ٤٣٩) عن أبي زيد فقط.

قَالَ أَبُو زيد فِيمَا رَوَى عَنهُ ابْن هانىء: العِضاة اسمٌ يَقع على شجرٍ من شجر الشَّوك لَهُ أسماءٌ مُخْتَلفَة يجمعها العِضاة ، والعِضاة الْخَالِص مِنْهُ: مَا عظُم واشتدّ شوكه ، وَمَا صغُر من شجر الشوك فَإِنَّهُ يُقَال لَهُ العِضّ والشِّرْس. قَالَ: وَإِذا اجْتمعت جموعُ ذَلِك قيل لما لَه شوكٌ من صغاره عِضٌّ وشِرسٌ، وَلَا يُدعَيان عِضاهاً. فَمن العِضاه السمرُ ، والعُرفُط، والسَّيَال، والقَرَظ، والقَتَاد الأعظَم، والكَنَهبُل، والسِّدْر ، والغافُ، والغَرَب فَهَذِهِ عضاهٌ أجمع

، وَمن عِضاه الْقيَاس وَلَيْسَ بالعضاه الْخَالِص: الشَّوحط، والنَبْع، والشِّريان، والسَّرَاء، والنَّشَم، والعُجُرم، والتألب، والغَرَف. فَهَذِهِ كلُّها تُدعى عضاه الْقيَاس وَلَيْسَت بالعضاه الْخَالِص وَلَا بالعِضّ.

عفا : في التهذيب (٣/ ١٤٢) ، وفي اللسان (١٥/ ٧٢).

قَالَ ابْن هانىء: قَالَ أَبُو زيد، يُقَال عِفْو، وَثَلَاثَة عِفَوة مثل قِرَطة، وَهِي العِفَاء وَهُوَ الجحش وَالْمهْر أَيْضا. وَكَذَلِكَ العِجْلة. والظِّنَّبة جمع الظَّأْب، وَهُوَ السِّلْفُ.

علس : في التهذيب (٢/ ٥٨) ، ونحوه في التكملة (٣/ ٣٩٢) ، واللسان (٦/ ١٤٦) ، والتاج (١٦/ ٢٧٧) عنه.

قَالَ ابْن هانىء، مَا أكلت الْيَوْم عُلاَساً، وَقد عَلَسَتِ الإبلُ تعلِس إِذا أَصَابَت شَيْئا تَأْكُله.

عنجد : في التهذيب (٣/ ٢٠٢) ، وفي اللسان (٣/ ٣١٠) عن أبي زيد فقط.

ابْن هانىء عَن أبي زيد يُقَال للزبيب: العَنْجَد والعُنْجُد والعُنْجَد ثَلَاث لُغَات.

عوز : التهذيب (٣/ ٦٤) ، وفي اللسان (٥/ ٣٨٥) دون نسبة ، وفي التاج (١٥/ ٢٥٢) عن أبي زيد فقط.

وَقَالَ ابْن هانىء: يُقَال: إِنَّه لعَوِز لَوِز تَأْكِيد لَهُ، كَمَا تَقول: تعساً لَهُ ونعساً.

عوى : في التهذيب (٣/ ١٦٤).

قَالَ ابْن هانىء: قَالَ أَبُو زيد: العَوَّاء مَمْدُود؛ والجوزاء مَمْدُود، والشِّعْرى مَقْصُور.

ـ باب الغين ـ

غسن : في التهذيب (٨/ ٧٠) ، والتكملة (٦/ ٢٨٣).

قَالَ أَبُو زيد تَقول: لقد علمت أَن ذَاك من غَسَّانِ قَلْبك: أَي من أَقْصَى نَفسك ، وروى ابْن هانىء عَنهُ يُقَال: مَا أَنْت من غيْسانِ فلَان: أَي لست من رِجَاله ، قَالَ: والغَيْسانَةُ: الناعمة، والغَيْسانُ الناعم.

غيا : في التهذيب (٨/ ١٨٨) ، وفي اللسان العرب (١٥/ ١٤٤) عن أبي زيد فقط.

روى ابْن هانىء عَن أبي زيد: نزل رجل غيابةٍ بِالْبَاء، أَي: فِي هبطة من الأَرْض ، قَالَ: والغَيَايةُ بِالْيَاءِ ظِلُّ السَّحابة.

ـ باب الفاء ـ

فتا : من التهذيب (١٤/ ٢٣٥) ، وفي اللسان (١/ ١٢٠) عن أبي زيد فقط.

رَوَى ابْن هانىء عَن أبي زيد قَالَ: تميمُ تَقول: أَفْتَأْتُ، وقيسٌ وَغَيرهم يَقُولُونَ: فَتِئْتُ، يَقُولُونَ: مَا أَفْتأتُ أذكرهُ إِفْتَاءً، وَذَلِكَ إِذا كنت لَا تَزالُ تذكره وَمَا فَتِئتُ أذكرُه، أَفتأُ فَتْأً.

فتا : من التهذيب (١٤/ ٢٣٦) ، ونحوه في اللسان (٢/ ٦٤) ، والتاج (٥/ ٢٠)عن أبي زيد فقط.

روى ابْن هانىء عَن أبي زيد: افْتأَتَ الرجلُ عَليّ افتئاتاً: وَهُوَ رجل مُفْتِئتٌ وَذَلِكَ إِذا قَالَ عَلَيْك الْبَاطِل.

فلط : في التهذيب (١٣/ ٢٣٧).

قَالَ أَبُو زيد فِيمَا روى ابْن هانىء عَنهُ: أفلطني فلانٌ لُغَة تميمية فِي أفلتني.

فلج : في التهذيب (١١/ ٦١) ، واللسان (٢/ ٣٤٧) ، والتاج (٦/ ١٦٠) عنه.

أَبُو عُبيد: عَن الْأَصْمَعِي: أَنا مِنْهُ فالجُ ابْن خَلاَوة ، أَي أَنا بَرِيءٌ مِنْهُ ، وَمثله لَا نَاقَةَ لي فِيهَا وَلَا جَمل وَقد قَالَه أَبُو زيد، رَوَاهُ شِمر لِابْنِ هانىء عَنهُ.

فنّ : في التهذيب (١٥/ ٣٣٦).

ابْن هانىء، عَن أبي زيد: الفَنّ: المَطْل.

ــ باب القاف ــ

قبَّ : في التهذيب (٨/ ٢٣٩).

ابْن هانىءٍ عَن أبي عُبَيْدَة: قِبُّ الإسْتِ وَهُوَ العُصْعُصُ.

قذَّ و فذَّ : في التهذيب (٨/ ٢٢٤) ، واللسان (٣/ ٥٠٣) ، والتاج (٩/ ٤٥٧) عنه.

روى ابنُ هانىءٍ عَن أبي مَالك: مَا أصبْتُ مِنْهُ أفَذ وَلَا مريشاً بِالْفَاءِ منَ الفَذِّ الفردِ.

والرواية في مادة فذَّ : في التهذيب (١٤/ ٢٩٦) والتكملة (٢/ ٣٨٦) ، والتاج (٩/ ٤٥١)، وفي اللسان (٣/ ٥٠٢) عن أبي مالك فقط.

قَالَ ابْن هاني عَن أبي مَالك قَالَ: مَا أصبتُ مِنْهُ أَفَذّ وَلَا مَرِيشاً، قَالَ: والأَفَذُّ القِدْحُ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ رِيشٌ، والمَرِيشُ الَّذِي قد رِيشَ ، قَالَ: وَلَا يجوز غير هَذَا الْبَتَّة، قَالَ: والفَذُّ الفرْد.

قرن : في تهذيب اللغة (٩/ ٨٧) ، واللسان (١٣/ ٣٤٠) ، والتاج (٣٥/ ٥٤٤) عنه.

وَقَالَ ابْن هانىء: المُقرِن: المطيق، والمقرن: الضَّعِيف، وَأنْشد:

وداهِيَةٍ داهَى بِهَا القومَ مُفْلِقٌ	بَصِيرٌ بعَوْراتِ الخُصومِ لَزُومُها
أَصَخْتُ لَهَا، حَتَّى إِذا ما وَعَيْتُها	رُمِيتُ بأُخرى يَستَدِيمُ خَصيمُها
تَرَى القومَ مِنْهَا مُقْرِنينَ، كأَنما	تَساقَوْا عُقَاراً لَا يَبِلُّ سَليمُها
فَلَمْ تُلْفِني فَهّاً، وَلَمْ تُلْفِ حُجَّتي	مُلَجْلَجَةً أَبْغي لَهَا مَنْ يُقيمُها

قَالَ: وَقَالَ أَبو الأَحْوَصِ الرّياحي:

وَلَوْ أَدْرَكَتْه الخيلُ، والخيلُ تُدَّعَى	بذِي نَجَبٍ، مَا أَقْرَبَتْ وأَجَلَّت

أَي مَا ضَعُفتْ.

قلَّ : تهذيب اللغة (٨/ ٢٣٣) ، وفي اللسان (١١/ ٥٦٦) ، والتاج (٣٠/ ٢٨١) عن أبي زيد فقط.

قَالَ ابْن هانىء عَن أبي زيد يُقَال: مَا كَانَ من ذَلكَ قِلِيلةٌ وَلَا كثيرةٌ، وَمَا أخذتُ مِنْهُ قَليلةً وَلَا كَثِيرَة، فِي معنى لم آخذ مِنْهُ شَيْئا، وَإِنَّمَا تدخل الْهَاء فِي النَّفْي.

قوب : في التهذيب (٩/ ٢٦٤) ، والتكملة (١/ ٢٤٨) ، واللسان (١/ ٦٩٤) ، والتاج (٤/ ٨٨) عنه.

ابْن هانىء: القوب: قِشر الْبيض.

قور : في التهذيب (٩/ ٢١٣) ، وفي اللسان (٥/ ١٢٢) ، والتاج (١٣/ ٤٩٤) دون عزو.

قَالَ ابْن هانىء فِي (كِتَابه) : من أَمْثَال الْعَرَب: (قَوِّرِي وألْطِفي)[١٣٠] قَالَهَا رجلٌ كَانَ لامْرَأَته خِدْنٌ فطَلَبَ إِلَيْهَا أَن يَتّخذ لَهُ شِراكَين مِن شَرَج است زَوجهَا، قَالَ: ففَظِعتْ بذلك، فأَبَى أَن يرضى دُونَ فعلِ مَا سَأَلَهَا، فنظرتْ فَلم تجِدْ لَهَا وَجْهاً ترجو بِهِ السبيلَ إِلَيْهِ إلاَّ بفَسَادِ ابنٍ لَهَا مِنْهُ، فعَمَدتْ فعصّبَتْ على مَبالِه عَقْبة فأَخْفَتْها، فعَسُر عَلَيْهِ البَوْل، فاستفاث بالبكاء فَسَأَلَهَا أَبوهُ: مَا أبكاه ، فَقَالَت: أَخَذَه الأُسْر وَقد نُعِتَ لَهُ دواؤه. فَقَالَ: وَمَا هُوَ؟ فَقَالَت: طَرِيدَةٌ تُقَدّ لَهُ مِن شَرَج استك ، فاستَعظَم ذَلِك، والصّبيُّ يتضوّر، فَلَمَّا رأَى ذَلِك بَخَع لَهَا بِهِ. وَقَالَ لَهَا :(قَوِّرِي وألْطِفي) ، فقطفتْ مِنْهُ طَرِيدة ترضيةً لخليلها، وَلم تَنظُر سَدادَ بَعْلِها، وأطلقتْ عَن الصبيّ، وسلّمت الطَّرِيدة إِلَى خليلها. يُقَال ذَلِك عِنْد الْأَمر بالاستبقاء مِن العَزيز أَو عِنْد المرْزئَةِ فِي سوء التَّدْبِير، أَو طَلَبِ مَا لَا يُوصل إِلَيْهِ.

قيخ : في التهذيب (٧/ ١٩٣) ، وفي التكملة (٢/ ١٧٠) عن شمر عن الأخفش.

شَمِرَ عَن الْأَخْفَش : فِيمَا رَوَاهُ لَهُ ابنُ هانىءٍ عَنهُ : ليلةٌ قَاخٌ ، أَيْ : سَوْدَاءُ ، وَأنْشد:

كَمْ لَيْلَةً طَخْيَاءَ قَاخاً حِنْدِسَا تَرَى النُّجُومَ مِنْ دُجَاهَا طُمَّسَا

ـ باب الكاف ـ

كرا : في التهذيب (١٠/ ١٨٦) ، واللسان (١٥/ ٢٢١) ، والتاج (٣٩/ ٣٩٧) عنه.

وَقيل: الكَرَوَانُ: طائرٌ يُشبهُ البَطَّ.

وَقَالَ ابْن هانىء يُقَال: أَطْرِقْ كَرَا، رَخَّمَ الكَرَوَانَ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، كَمَا قَالَ بَعضهم: قُنْفُ، يُرِيدُ يَا قُنْفُذُ.

قَالَ: وإِنَّما يُرَخَّمُ فِي الدُّعاءِ المعَارِفُ نَحْو مالكٍ وعامرٍ وَلَا تُرَخَّمُ النكرةُ نَحْو غُلَام، فرُخِّمَ كَرَوَانٌ وَهُوَ نكرَة، وجُعِلَ الواوُ أَلِفاً فجَاء نادِراً.

كفأ: تهذيب اللغة (١٠/ ٢٠٩) ، وفي اللسان (١/ ١٣٩) عن أبي زيد فقط.

ابْن هانىء عَن أبي زيد : سمعْتُ امْرَأَةً من عُقَيْلٍ وَزَوْجَهَا يَقْرءان (لم يلد وَلم يُولد، وَلم يكن لَهُ كُفئً أحد) [الْإِخْلَاص: ٣، ٤] فأَلْقَى الهَمْزَةَ وحَوَّلَ حَرَكَتها على الفَاءِ.

كنت : في التهذيب (١٠/ ٨٢) ، واللسان (١٣/ ٣٧٠) عنه.

قَالَ ابْن هانىء فِي (بابِ الْمَجْمُوع مثلثاً) رجلٌ كِنْتَأْوٌ، ورجلانِ كِنْتأْوَان، ورجالٌ كِنْتَأْوُونَ، وَهُوَ الكثيرُ شَعرِ اللّحيةِ الْكَثُّهَا، وَمثله: جَملٌ سِنْدأْوٌ، وجملانِ سِنْدَأْوَانِ، وجمالٌ سِنْدَأْوُون، وَهُوَ الفسيحُ من الإبلِ فِي مشيتِهِ، ورجلٌ قِندأْوٌ، ورَجُلانِ قِنْدَأْوَانِ، ورجالٌ قِندَأْوُون، مهموزاتٌ.

ــ باب اللام ــ

لبأ : في التهذيب (١٥/ ٢٧٥) ، وفي اللسان (١/ ١٥٠) ، والتاج (١/ ٤١٤) عن أبي زيد فقط.

ابْن هانىء، عَن أبي زيد: أُولَى الألبان: اللِّبأ عِنْد الْولادَة، وَأَكْثر مَا يكون ثَلَاث حَلْبات، وأقلّه حَلْبة.

لدم : من التهذيب (١٤/ ٩٦) وفي التكملة (٦/ ١٤٥) عن أبي زيد فقط.

ابْن هانىء عَن ابْو زيد يُقَال: فلَان قَدْمٌ ثَدم لَدْم بِمَعْنى وَاحِد.

لوم : في التهذيب (١٥/ ٣٣٢) ، واللسان (١٢/ ٥٦٤) ، والتاج (٣٣/ ٤٥٨).

ابْن هانىء، عَن أبي زيد، يُقَال: هَذَا اليَضرِبك، وَرَأَيْت اليضربك: يُرِيد: الَّذِي يَضربك. وَهَذَا الْوَضع الشِّعر، يُرِيد: الَّذِي وَضع الشِّعْر؛ وَأنْشد الْمفضل:

يقولُ الخَنا وابْغَضُ العُجْمِ ناطِقاً إِلَى ربّنا، صَوتُ الحمارِ اليُجَدَّعُ

يُرِيدُ الَّذِي يُجدَّع.

ــ باب الميم ــ

مثن : في التهذيب (١٥/ ٧٩).

رَوى ابْن هانىء، عَن أبي زَيد: مَثِنَ الرَّجُلُ يَمْثَن مَثَناً، وَهُوَ رَجُل أَمْثن، إِذا اسْتَمسك بولُه فِي مثانته؛ وامْرأة مَثْناء.

مجر : في التهذيب (١١/ ٥٤) .

روى ابْن هانىء عَن أبي زيد ، يُقَال : اسْتَجْمَرَ واسْتَنْجى واحِد، إِذا تَمَسَّحَ بالْحجارة .

مجر : في التهذيب (١١/ ٥٥) ، وفي اللسان (٥/ ١٥٩) ، والتاج (١٤/ ٩٠) دون عزو.

قَالَ ابنُ هانىء: ناقَةٌ مُمْجِرٌ إِذا جَازَت وَقْتَها فِي النِّتاج. وَأنْشد:

ونَتَجُوها بعد طُول إِمْجار

محض : في التهذيب (٤/ ١٣٣).

قَالَ أَبُو زَيد: أمحضتُه الحَدِيث إمْحاضاً أَي صَدَقْتُه، وَكَذَلِكَ أمْحضتُه النصح، وَأنْشد:

قل للغواني أمَا فيكُنَّ فاتِكةٌ تَعْلُو اللئيمَ بضَرْبٍ فِيهِ إمْحَاضُ

وروى ابْن هانىء عَنهُ: أمْحَضْتُ لَهُ النُّصْح إِذا أَخْلَصْته.

ملخ : في التهذيب (٧/ ١٨٤) ، واللسان (٣/ ٥٧) ، التاج (٧/ ٣٤٧) عنه.

وَقَالَ ابْن هَانِيءٍ: الْمَلْخُ مَدُّ الضَّبْعَين فِي الحُضْرِ على حالاته كلِّها مُحْسِناً ومُسيئاً.

مهد : في التهذيب (٦/ ١٢٧) ، والتكملة (٢/ ٣٤٦) ، واللسان (٣/ ٤١١) ، والتاج (٩/ ١٩٢) عنه.

قَالَ أَبُو زيد: يُقَال: مَا امتَهَد فلانٌ عِنْدي يدا لم يُولِكَ نعْمَة وَلَا مَعْروفاً ، ورَوَى ابْن هانىء عَنهُ: يُقَال مَا امتَهَد فلَان عِنْدِي مَهْد ذَاك بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْهَاء ، يَقُولهَا حِين يُطْلب إِلَيْهِ المعروفُ بِلَا يَدٍ سلفتْ مِنْهُ إِلَيْهِ، ويقولُها أَيْضا للمسيء إِلَيْهِ حِين يَطلُب معروفه أَو يُطْلَبُ لَهُ إِلَيْهِ.

ــ باب النون ــ

ناء : في التهذيب (١٥/ ٣٨٦) ، وفي اللسان (١/ ١٧٦) ، والتاج (١/ ٤٧٣) عن أبي منصور الأزهري.

ابْن هانىء، عَن أبي زيد: أول الْمَطَر الوسمّي؛ وأنواؤه: العَرْقوتان المُؤخَّرتان.

نور : في التهذيب (١٥/ ١٧١) ، وفي اللسان (٥/ ٢٤٥) ، والتاج (١٤/ ٣١٣) عن زيد بن كثوة فقط.

ابْن هانىء، عَن زيد بن كُثْوة، قَالَ: عَلِق رجلٌ امْرأَةً فَكَانَ يَتَنَوّرها باللَّيل ، والتَّنَوُّرُ مِثْلُ التَّضَوُّء، فَقِيلَ لَهَا: إِن فُلَانًا يَتَنَوَّرُكِ، لِتَحْذَرَهُ فَلَا يَرَى مِنْهَا إِلا حَسَناً، فَلَمَّا سَمِعَتْ ذَلِكَ رَفَعَتْ مُقَدَّمَ ثَوْبِهَا ثُمَّ قَابَلَتْهُ وَقَالَتْ: يَا مُتَنَوِّراً هَاهْ ، فَلَمَّا سَمِعَ مَقَالَتَهَا وأبصر مَا فَعَلَتْ قَالَ: فَبِئْسَمَا أَرى هَاهْ وَانْصَرَفَتْ نَفْسُهُ عَنْهَا، فَصُيِّرَتْ مَثَلًا[١٣١] لِكُلِّ مَنْ لَا يَتَّقِي قَبِيحًا وَلَا يَرْعَوي لحَسَنٍ.

ــ باب الهاء ــ

هجا : في التهذيب (٦/ ١٨٤) ، وفي اللسان (١٥/ ٣٥٣) ، والتاج (٤٠/ ٢٨١) عن أبي زيد فقط.

قَالَ ابْن هانىء: قَالَ أَبُو زيد: الهجاء: الْقِرَاءَة. قَالَ: وَقلت لرجل من قيس: أَتَقْرَأُ من الْقُرْآن شَيْئا؟ فَقَالَ: وَالله مَا أَهْجُو مِنْهُ حَرْفاً: يُرِيد: مَا أَقْرَأُ مِنْهُ حَرْفاً ، قَالَ: ورويتُ قصيدةً فَمَا أَهْجُو اليومَ مِنْهَا بيْتَيْن: أَي مَا أَرْوِي.

هذأ: في التهذيب اللغة (٦/ ٢١١) ، ونحوه في التكملة (١/ ٥٨).

قَالَ أَبُو زيد فِيمَا رَوَى عَنهُ ابْن هاني: هَذأْتُ العَدُوَّ هذْأً، إِذا أَبَرْتَهُمْ وأفنيتهم ، قَالَ: وهذأْتُه بلساني، إِذا آذَيْتَه.

والرواية في التاج (١/ ٥٠٦) : هَذَأَهُ بالسيفِ وغيرِه ، كمَنَعَهُ يَهْذَؤُه هَذْأً : قَطَعَهُ قَطْعَاً ... ، مِنَ الهَذِّ المُضَعَّفِ ، وَسيف هَذَّاءٌ ، وهذْأً أَي قاطعٌ وهَذَأَ العَدُوَّ: أَبَارَهُمْ من البَوَارِ، أَي أَهلَكَهم ، هَكَذَا رَوَاهُ ابنُ هانِيءٍ عَن أَبي زيدٍ ، وَفِي بعض النّسخ: أَبَادَهم، بِالدَّال، أَي أَفناهم وهَذَأَ فُلاناً بلسانِه هَذْأً: آذاه ، وأَسْمَعَهُ مَا يَكْرَهُ نَقله الصَّاغَانِي.

ــ باب الواو ــ

وبر : في التهذيب (١٥/ ١٩٠) وفي اللسان (٥/ ٢٧٣) عن أبي زيد فقط.

رَوى ابْن هانىء، عَن أبي زيد، يُقَال: وَبَّر فلانٌ على فلانٍ الأمْرَ، أَي عمّاه عَلَيْهِ.

ودع : في التهذيب (٣/ ٩٠) ، وفي اللسان (٨/ ٣٨٥).

قَالَ ابْن هانىء: من أمثالهم فِي المَزْرِية على الَّذي يتصنّع فِي الْأَمر وَلَا يُعْتمد مِنْهُ على ثِقَة: دَعْنِي من هِنْد فَلَا جديدَها ودعت، وَلَا خَلَقَها رَقَعت[١٣٢].

ورط : من التهذيب (١٤/ ١٣) ، واللسان (٧/ ٤٢٦) ، والتاج (٢٠/ ١٦٦) عنه.

قَالَ ابْن هاني: الوِراط مأخوذٌ من إيراطِ الجَرِير فِي عُنُق الْبَعِير إِذا جَعَلْتَ طَرَفة فِي حَلْقَتِه، ثمَّ جذبْتَه حَتَّى تَخْنُقَ البَعيرَ، وَأنْشد لبَعض الْعَرَب :

حَتَّى ترَاهَا فِي الجَرِير المُورَطِ سُرْحَ القِيادِ سَمْحَةَ التَّهبُّط

وطس : في التهذيب (١٣/ ٢٣) ، وفي اللسان (٦/ ٢٥٦) ، والتاج (١٧/ ١٣) دون ذكر ابن هانئ.

قَالَ زيد بن كُثْوَة: الوَطِيس يحتفر فِي الأَرْض ويصَغَّر رأسُه، ويُخرَق فِيهِ خَرْقٌ للدخَّان، ثمَّ يُوقَد فِيهِ حَتَّى يَحمَى، ثمَّ يوضَع فِيهِ اللَّحم ويُسَدّ، ثمَّ يُؤتَى من الغَدِ واللَّحمُ غابٌّ لم يَحترِق ، وروى ابْن هانىء عَن الْأَخْفَش نَحوه.

وقع : التهذيب (٣/ ٢٦) ، وفي اللسان (٨/ ٤٠٨) ، والتاج (٢٢/ ٣٦٧) عن أبي زيد فقط.

ابْنُ هَانىء عَنْ أَبِي زَيْدٍ: يُقَالُ لغِلافِ القَارُورَة: الوَقْعَةُ والوِقَاع، والوِقَعَة لْلجَمِيع.

ولم : في التهذيب (١٥/ ٢٩٢) ، وفي اللسان (١٢/ ٦٤٣) عن أبي زيد فقط.

ابْنُ هَانىء، عَنْ أَبِي زَيْدٍ: رَجُلٌ وَيْلُمّة: دَاهِيةٌ أيّ دَاهِية.

ـ باب الياء ـ

يهر : في التهذيب (٦/ ٢١٦) ، ونحوه في اللسان (٥/ ٢٧٠) والتاج (١٤/ ٤٥٢) عنه.

قَالَ ابْن هانىء: اليَهْيَرُ: شجرٌ، وَأنْشد:

أشْبعتُ رَاعيَّ مِنَ اليَهْيَرِ
فَظَلَّ يَبْكي حَبِطاً بشَرِّ
خَلف اسْتِه مِثل نَقِيقِ الهِرِّ

الخَاتِمَةُ

فِي خِتَامِ البَحْثِ آمل أَنْ أَكُونَ قَدْ وفقتُ فِي إبرَازِ صُورَة وَاضِحَة لِلتَّعْرِيفِ بِهَذا العَالِمِ الجَلِيلِ ، وَقَدْ تَبِينَ لِي مِنْ خِلالِ دِرَاسَةِ حَيَاتِهِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ رَاوِيّة لِلُّغَةِ فَحَسْبُ وَإِنَّمَا سَمِعَ الحَدِيثُ ، وَكَانَ لَهُ مَسْجِدٌ يُحَدِّثُ فِيهِ ، وَقَدْ كَانَ مُهْتَماً بِجَمْعِ الكُتُبِ لِذَا وَصَفَهُ أَهْلُ التَّرَاجُمِ بِأَنَّهُ كَانَ جَمَّاعَة لِلكُتُبِ ، كَثِيرُ الحِفْظِ لَهَا ، وَقَدْ وَصَفَ الأَزْهَرِيُّ كِتَابَهُ النَّوَادِر بِأَنَّهُ يُرْبَى عَلَى أَلْفَي وَرَقَةٍ ، وَلَو كَانَ هَذَا السِّفْرُ العَظِيمُ الَّذِي فَقَدتُه المَكْتَبَة العَرَبِيَّة اللُّغَوِيَّة بَيْنَ أَيْدِينا لَعَرَفْنَا الشَّيء الكَثِير عَنْ نَوَادِر العَرَب وَغَرَائب أَلْفَاظِها.

الهوامش

(١) . ينظر في ترجمته : أنباه الرواة : ٢/ ١٢٧ ، وفي : ٢/ ١٣١ ، الوافي بالوفيات : ١٧/ ٢٨٤ ، بغية الوعاة : ٢/ ٦١ ، وتاريخ بغداد : ١١/ ٢٦٨ ، الكنى والأسماء للإمام مسلم : ١/ ٥٣٠ ، تاريخ الإسلام: ٥/ ٨٥٧ .

(٢) ـ قال عنها ياقوت في معجم البلدان (٥/ ٣٣١) وهي مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة معدن الفضلاء ومنبع العلماء لم أر فيما طوّفت من البلاد مدينة كانت مثلها.

(٣) ـ ينظر : تاريخ بغداد : ١١ / ٢٦٨ ، وبغية الوعاة : ٢/ ٦١.

(٤) ـ إنباه الرواة : ٢/ ١٣١.

(٥) ـ المصدر نفسه : ٢/ ١٢٧.

(٦) ـ ينظر : إنباه الرواة : ٢/ ١٢٧ ، الوافي بالوفيات : ١٧/ ٢٨٤.

(٧) ـ سيأتي ترجمته عند الحديث في من أخذ عنه.

(٨) ـ الوافي بالوفيات : ١٧/ ٢٨٤.

(٩) ـ ينظر : تاريخ بغداد: ١١/ ٢٦٨ ، وبغية الوعاة : ٢/ ٦١.

(١٠) ـ إنباه الرواة : ٢/ ١٢٧، والوافي بالوفيات : ١٧/ ٢٨٤.

(١١) ـ ينظر : إنباه الرواة : ٢/ ١٢٧.

(١٢) ـ ينظر ترجمته في : مراتب النحويين : ٤٤ ـ ٤٦ ، وأخبار النحويين البصريين : ٥٢ ـ ٥٦ ، وطبقات النحويين واللغويين : ١٧٥ ـ ١٧٨.

(١٣) ـ هي رواية أبي العيناء عن أبي عبيدة ، ينظر : الفهرست : ٧٦ ، ومعجم الأدباء : ٦/ ٢٧٠٥ ، وفيات الأعيان : ٥/ ٢٤٠ ، ويرى فؤاد سزكين أن أبا عبيدة لم يقصد الجد في كلامه غير أن شعوبيته وحدته في نقد معاصريه جعلهم يحملون القول محمل الجد لينالوا منه . ينظر مقدمة فؤاد سزكين لتحقيقه كتاب مجاز القران : ٩.

(١٤) ـ لم تُعرف تاريخ وفاته ، وذكره الزبيدي في الطبقة الرابعة من طبقات النحويين البصريين. ينظر : طبقات النحويين واللغويين : ٤٠.

(١٥) ـ حققه فؤاد فؤاد سزكين ، وطبع في القاهرة.

(١٦) ـ روى عنه في ست مواضع ، ينظر مادة : حندق ٥/ ١٩٧ ، وقبّ ٨/ ٢٣٩ ، و سجد ١٠/ ٣٠٢ ، وضرب ١٢/ ١٥ ، و صرد ١٢/ ٩٩ ، وسدم ١٢/ ٢٦١.

(١٧) ـ ينظر ترجمته في: مراتب النحويين : ٦٢ ـ ٦٩ ، وأخبار النحويين البصريين : ٣٩ ـ ٤٠ ، وطبقات النحويين واللغويين : ٧٢ ـ ٧٤.

(١٨) ـ حققته الدكتورة هدى محمود قراعة ، وطبع بمكتبة الخانجي بالقاهرة سنة ١٩٩٠م.

(١٩) ـ ينظر : إنباه الرواة : ٢/ ١٣١ ، وتاريخ الإسلام: ٥/ ٨٥٧ ، وبغية الوعاة : ٢/ ٦١ ، وروى ابن هانئ عنه في أربع مواضع ، ينظر فيما رواه الأزهري عن ابن هانئ عن الاخفش : تهذيب اللغة مادة قيخ ٧/ ١٩٣ ، و دلك ١٠/ ٦٩ ، ووطس ١٣/ ٢٣ ، و طرّ ١٣/ ٢٠١.

(٢٠) ـ ينظر ترجمته في : مراتب النحويين : ٤٢ ـ ٤٤ ، وأخبار النحويين البصريين : ٤١ ـ ٤٥ ، وطبقات النحويين واللغويين : ١٦٥ ـ ١٦٦.

(٢١) ـ حقق أكثر من مرة أخرها بتحقيق محمد عبد القادر أحمد ، ونشرته دار الشرق ، سنة ١٩٨١م.

(٢٢) ـ ينظر أنباه الرواة : ٢/ ١٢٧.

(٢٣) ـ ينظر تهذيب اللغة : ١/ ١٣.

(٢٤) ـ ينظر ترجمته في : معجم الأدباء : ٥/ ٢١٣٢ ، إنباه الرواة : ٢/ ٣٦٠ ، بغية الوعاة : ٢/ ٢٣٢.

(٢٥) ـ ينظر : مراتب النحويين : ٤١ ، وهي رواية عن ابن مناذر ، وقال أبو الطيب إنما عني توسعه في الرواية والفتيا .

(٢٦) ـ ينظر الفهرست : ٦٦.

(٢٧) ـ ينظر : تهذيب اللغة مادة : قذّ ٨/ ٢٢٤ ، وجشّ ١٠/ ٢٣٩ ، وسطن ١٢/ ٢٣٧ ، وبسل ١٢/ ٣٠٥ ، وذفّ ١٤/ ٢٩٦.

(٢٨) ـ ينظر : أنساب الإشراف للبلاذري : ١٣ / ٧١.

(٢٩) ـ ينظر على سبيل المثال تهذيب اللغة : ٣ /٣٣ ، ٧ / ٢٦٩ ، ٩ / ١٠١ ، ١٠ / ٢٠١ ، ١٢ /٨٧.

(٣٠) ـ ينظر: تهذيب اللغة مادة : دعبع ٣/ ٢٢٤ ، و حيّ ٥/ ١٨٦ ، و زهم ٥/ ١٨٦ ، و خرج ٧/ ٢٧ ، و أكم ١٠/ ٢٢٢ ، و جرض ١٠/ ٢٩٤ ، و سأسأ ١٣/ ٩٨ ، و نور ١٥/ ١٧١.

(٣١) ـ ينظر ترجمته في : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٨ / ٣٤١ ، والكامل في ضعفاء الرجال : ٨ / ٢٦ ، والضعفاء المتروكين : ٣/ ٣٢ ، وتهذيب التهذيب : ١٠ / ٢٧.

(٣٢) ـ التاريخ الكبير : ٧/ ٤٢٧.

(٣٣) ـ الضعفاء والمتروكون : ٩٨.

(٣٤) ـ في تاريخ بغداد (١١ / ٢٦٨) : (معلى) وهو تصحيف .

(٣٥) ـ ينظر ترجمته في : المجروحين لابن حبان : ٣/٤٠ ، وتهذيب الكمال من اسماء الرجال : ٢٨ / ٢٥٨ ، وتهذيب التهذيب : ١٠ / ٢٢٩ ، وميزان الاعتدال : ٤ / ١٤٢.

(٣٦) ـ ينظر ترجمته في : تاريخ دمشق : ٣٢ /٣٩٦ ، وتارخ أربل : ٢/ ١٤٧ ، وتهذيب الاسماء واللغات : ٢٨٥/١ ، ووفيات الأعيان : ٣ /٣٢ ، وإكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٨/ ١٥٧ .

(٣٧) ـ ينظر : إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال : ٨/ ١٥٧.

(٣٨) ـ تذكرة الحفاظ : ١/ ٢٠٢.

(٣٩) ـ ينظر ترجمته في : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٢٦/٩ ، تذكرة الحفاظ : ٢١٨/١ ، سير أعلام النبلاء : ٧ / ٥٧٩.

(٤٠) ـ ينظر ترجمته في : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال : ٢٧ / ٣٦٧ ، وتاريخ الإسلام : ٤/ ٩٦٩.

(٤١) ـ ينظر ترجمته في : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٦ / ٢٨ ، وتاريخ الإسلام : ٤ / ٩٠٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٨ / ٢٥ ، وميزان الاعتدال : ٢ / ٥٣١ ، وتهذيب التهذيب : ٦ / ٩٦.

(٤٢) ـ ينظر ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٦ / ٢٠٣ ، وتذكرة الحفاظ : ١ / ٢١٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٧ / ٥٧٩ .

(٤٣) ـ ينظر ترجمته في : الطبقات الكبرى : ٢١٦/٧ ، والتاريخ الكبير : ٥٧/١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٧ /٢٢١ ، والثقات لابن حبان : ٥٠/٩ ، وتذكرة الحفاظ : ١ /٢٢٠.

(٤٤) ـ ينظر ترجمته في : التاريخ الكبير : ١/ ٢٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٨٦/٧ ، وتاريخ الإسلام : ٤/ ١١٩٧ ، وتذكرة الحفاظ : ٢٣٦/١.

(٤٥) ـ ينظر : تاريخ دمشق : ٧٤/ ٢٤٠ ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال : ٣٢/ ٤٣٠ ، تذكرة الحفاظ : ٢/ ١٢٢.

(٤٦) ـ ينظر ترجمته في : معجم الأدباء : ٣/ ١٤٢٠ ، والوافي بالوفيات : ١٦/ ١٠٥.

(٤٧) ـ ينظر : مرويات شمر بن حمدويه اللغوية : ٣٥ ـ ٦٢.

(٤٨) ـ ينظر الوافي بالوفيات : ١٧/ ٢٨٤.

(٤٩) ـ ينظر ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٦ / ١٨١ ، وتهذيب التهذيب : ٧ / ٢٩٩.

(٥٠) ـ ينظر : إنباه الرواة : ٢/ ١٣١.

(٥١) ـ ينظر ترجمته في : الثقات لابن حبان : ٩ / ١٢٨ ، وفتح اللباب في الكنى والالقاب : ٥٩ ، وتاريخ نيسابور : ٣٢ ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال : ٢٦/ ٣٣.

(٥٢) ـ ينظر : إنباه الرواة : ٢/ ١٣١.

(٥٣) ـ ينظر ترجمته في : تاريخ بغداد: ١١/ ٢٩٣ ، وطبقات الحنابلة : ١/ ١٩٣ ، وفوات الوفيات : ٢/ ٢٢٩ ، وطبقات الحفاظ : ٢٩٨.

(٥٤) ـ ينظر : تاريخ بغداد: ١١/ ٢٦٨.

(٥٥) ـ ينظر ترجمته في : تاريخ بغداد : ٨/ ٨٦ ، وتاريخ دمشق : ٧٢/ ١٥١ ، ومختصر تاريخ دمشق : ٦/ ٨٣ ، وتاريخ الإسلام: ٦/ ٧٣٠ ، وسير أعلام النبلاء: ١٣/ ٥٧٤.

(٥٦) ـ ينظر : تاريخ الإسلام: ٥/ ٨٥٧.

(٥٧) ـ ينظر ترجمته في : تاريخ نيسابور : ٤٠ ، وغنية الملتمس إيضاح الملتبس : ١١٧ ، وتاريخ الإسلام : ٦/ ٩٠٩ ، وتذكرة الحفاظ : ٢/ ١٥٦.

(٥٨) ـ ينظر : إنباه الرواة : ٢/ ١٣١.

(٥٩) ـ ينظر ترجمته في : تاريخ بغداد: ١١/ ٣١٣ ، وتذكرة الحفاظ : ٢/ ١٩٣ ، سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٦٤ ، والوافي بالوفيات : ١٧/ ٢٥٧.

(٦٠) ـ ينظر : تاريخ بغداد: ١١/ ٢٦٨.

(٦١) ـ ينظر ترجمته في : تاريخ بغداد: ٢/ ٥٦ ، سير أعلام النبلاء :١٤/ ٣٨٨.

(٦٢) ـ ينظر : تاريخ الإسلام: ٥/ ٨٥٧.

(٦٣) ـ لم أقف على ترجمة له فيما توفر لدي من المصادر.

(٦٤) ـ ينظر : تاريخ الإسلام: ٥/ ٨٥٧.

(٦٥) ـ ينظر : الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٨٤ ، وبغية الوعاة : ٢ / ٦١ ، ومعجم المؤلفين : ٦/ ١٤٣ ، وإيضاح المكنون : ٤/ ٦٨١ ، وهدية العارفين : ١/ ٤٤٠.

(٦٦) ـ ينظر : تهذيب اللغة : ١/ ٢٢ ، ومادة ـ حبط ـ (٤/ ٢٢٨).

(٦٧) ـ ينظر : تهذيب اللغة : ١/ ٢٢ ، والوافي بالوفيات ١٧/ ٢٨٤ ، وبغية الوعاة : ٢ / ٦١ ، معجم المؤلفين : ٦/ ١٤٣.

(٦٨) ـ ينظر على سبيل المثال تهذيب اللغة : مادة : دعبع ٣/ ٢٢٤ ، و حيّ ٥/ ١٨٦ ، و زهم ٥/ ١٨٦ ، و خرج ٧/ ٢٧ ، و أكم ١٠/ ٢٢٢ ، و جرض ١٠/ ٢٩٤.

(٦٩) ـ ينظر : إنباه الرواة : ٢/ ١٣١ ، وبغية الوعاة : ٢/ ٦١ ، وتاريخ بغداد: ١١/ ٢٦٨ ، وتاريخ الإسلام: ٥/ ٨٥٧ ، ومعجم المؤلفين : ٦/ ١٤٣ ، وإيضاح المكنون : ٤/ ٦٨١ ، وهدية العارفين : ١/ ٤٤٠.

(٧٠) ـ ينظر : مادة روي من لسان العرب :١٤/ ٣٤٨ ، وتاج العروس : ٣٨/ ١٩٣.

(٧١) ـ قمت باستقصاء المادة اللغوية من كتاب تهذيب اللغة للازهري ، والذيل والتكملة والصلة للصاغاني ، ولسان العرب لابن منظور ، وتاج العروس للزبيدي.

(٧٢) ـ تهذيب اللغة : ٣/٧٩ ، وينظر في تفسير الآية جامع البيان للطبري (٢٠/ ٥٣٩) ، أما الوضع الآخر فينظر : التهذيب (١/ ٧٥).

(٧٣) ـ تهذيب اللغة : ١٠ / ٢٠٩ ، قرأ نافع في رواية مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ، نَقَلَ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ إِلَى الْفَاءِ وَحَذَفَ الْهَمْزَةَ. ينظر : البحر المحيط (١٠/ ٥٧٢).

(٧٤) ـ تهذيب اللغة (٧/ ١٩٣) ، والرواية في التكملة والذيل والصلة (٢/ ١٧٠) عن شمر عن الأخفش.

(٧٥) ـ تهذيب اللغة (١٤/ ١٣) ، ولسان العرب (٧/ ٤٢٦).

(٧٦) ـ تهذيب اللغة (٦/ ٢١٦).

(٧٧) ـ تهذيب اللغة (٣/ ٢٢٤) ، وينظر : تاج العروس (٢٠/ ٥٤٨) ، التكملة والذيل والصلة (٤/ ٢٤٩).

(٧٨) ـ لسان العرب (١/ ٦٩٤) ، وينظر في قول الكميت ديوانه : ٤٦.

(٧٩) ـ التكملة والذيل والصلة (٣/ ٤٧) ، وينظر في قول الأعشى ديوانه: ٥٣، وفيه : وكل كمَيْتٍ كأن السليط.

(٨٠) ـ تهذيب اللغة (١٥/ ١٧٥) ، وينظر في قول أبي خراش ديوان الهذليين : ١٤٤/٢.

(٨١) ـ ينظر : تهذيب اللغة : ٤/ ٢٠٠) ، و (٥/ ١٨٦) ، و (١٠/ ٢٢٢) ، و (١٣/ ٩٨) ، و (١٠/ ٢٩٤).

(٨٢) ـ ينظر : تهذيب اللغة (٣/ ٢٧٨).

(٨٣) ـ ينظر : تهذيب اللغة (٩/ ٢٨٣).

(٨٤) . ينظر في المثل : مجمع الأمثال للميداني (٢ / ١٤) ، ويروى (على أهلها دلت براقش) ، وقصة المثل في كتاب الأمثال لأبي عبيد (٣٣٣) ، وجمهرة الأمثال للعسكري (٥٢/٢) ، والأمثال للهاشمي ، وفصل المقال للبكري (٤٥٩) ، أن براقش: اسم كلبة نبحت على جيش مروا ولم يشعروا بالحي الذي فيهم الكلبة ، فلما سمعوا نباحها علموا أنَّ أهلها هناك، فعطفوا عليهم واستباحوهم ، وفي أمثال العرب للضبي (١٥١) : أن براقش ابنة تقن كانت امراة لقمان بن عاد، وكان بنو تقن من عاد أصحاب إبل، وكان لقمان صاحب غنم، وكان لا يطعم لحوم الابل، فأطعمته امرأته براقش من لحوم الإبل فنحر إبلهم التي يحتملون عليها فأكلها ثم قاتل إخوتها على إبلهم، فقيل: على أهلها تجني براقش.

(٨٥) ـ تهذيب اللغة (٩/ ٢٨٣) ، وينظر : تهذيب اللغة (٥/ ١٨٦) ، ولسان العرب (١٢/ ٢١).

(٨٦) . ينظر في المثل : كتاب الأمثال لأبي عبيد : ٣١٩ ، وجمهرة الأمثال (١/ ٣٥٩) ، والأمثال للهاشمي (١١٧) ، وفصل المقال (٤٤٤) ، وقصة المثل في مجمع الأمثال (١/ ١٩١) أن رجلا كان له ابن نَبَغ في الشعر، فنهاه أبوه عن ذلك ، فجاش به صَدْرُه ، ومَرِض حتى أشرف على الهلاك فأذِن له أبوه في قول الشعر، فقال هذا القول.

(٨٧) ـ تهذيب اللغة (١٠/ ٢٩٤) ، ويروى أن الْمُنْذر بن مَاء السَّمَاء جعل لنَفسِهِ يَوْم بؤس فِي كل سنة فَكَانَ يركب فِيهِ فَيقْتل كل من لقِيه فَاسْتَقْبلهُ عبيد بن الأبرص مرّة فِيهِ ، فَقَالَ لَهُ مَا ترى يَا عبيد ، فَقَالَ: (المنايا على الحوايا) فَذَهَبت مثلا ، فَقَالَ لَهُ أنشدنا من قريضك، فَقَالَ: (حَال الجريض دون القريض) جمهرة الأمثال (١/ ٣٥٩) ، والقريض والجَرِيضُ الغَصَصُ والقَرِيضُ الشِّعْرُ . ينظر : لسان العرب (٧/ ٢١٨).

(٨٨) . . ينظر في المثل : جمهرة الامثال : ٢/ ١٢٥ ، مجمع الأمثال : ٢ /٩٤.

(٨٩) ـ تهذيب اللغة (١٣/ ٩٨).

(٩٠) ـ تهذيب اللغة (٢/ ١٧٩) وينظر مثل ذلك : تهذيب اللغة : ٢ / ١٧٢.

(٩١) ـ تهذيب اللغة (١٥/ ٣٣٢) ، ولسان العرب (١٢/ ٥٦٤) ، والبيت في نوادر أبي زيد (٧٥) لأَبِي الخِرَقِ الطُّهَوِيّ.

(٩٢) ـ ينظر في المثل : جمهرة الأمثال (١/ ١٩٤) ، ومجمع الأمثال (١/ ٤٣٢).

(٩٣) ـ تهذيب اللغة (١٠/ ١٨٧) ، ولسان العرب (١٥/ ٢٢١).

(٩٤) ـ تهذيب اللغة (٣/ ٦٤) ، وينظر : الانباع لأبي الطيب :٧٨ ، والإتباع للسيوطي : ٩١.

(٩٥) ـ تهذيب اللغة (٥/ ١٤٧) ، ولسان العرب (٤/ ٢١٨) .

(٩٦) ـ تهذيب اللغة (٧/ ٢٧) ، وينظر : لسان العرب (٢/ ٢٥٤) .

(٩٧) ـ تهذيب اللغة (١١/ ٥٤) ، وينظر : لسان العرب (٤/ ١٤٧).

(٩٨) ـ تهذيب اللغة (١٤/ ٩٦) واللَّدَم الحُرَمُ جمع لاَدِم سُمِّي نسَاء الرجل وحرمُه.

(٩٩) ـ تهذيب اللغة (٩/ ٨٧) ، ولسان العرب (١٣/ ٣٤٠).

(١٠٠) ـ تهذيب اللغة (١٢/ ٣٠٥) ، والبسل من الأضداد. ينظر : كتاب الأضداد للسجستاني : ١٠٣.

(١٠١) ـ تهذيب اللغة (١٠/ ٣٠٢) ، وفي القاموس المحيط (٢٨٧) ، والتكملة والذيل والصلة (٢/ ٢٤٦) دون عزو.

(١٠٢) ـ تهذيب اللغة (٧/ ٢٣١).

(١٠٣) ـ تهذيب اللغة (٣/ ٢٢٤) ، ولسان العرب (٨/ ٨٧).

(١٠٤) ـ تهذيب اللغة (٤/ ١٤٥) ، ولسان العرب (١٣/ ٢٤٥) ، وينظر: المغرب في ترتيب المعرب (٢٦٤) ، وفي المعرب للجواليقي (١٠٧) أنها سريانية.

(١٠٥) ـ تهذيب اللغة (٢/ ٣٣) ، وينظر : مادة شصب من تهذيب اللغة (١١/ ٢٠٣) ، ولسان العرب (١/ ٤٩٥).

(١٠٦) ـ تهذيب اللغة (١٣/ ٢٣٧).

(١٠٧) ـ تهذيب اللغة (١٤/ ٢٣٥).

(١٠٨) ـ تهذيب اللغة (٣/ ٢٠٢) ، وينظر : لسان العرب : (٣/ ٣١٠).

(١٠٩) ـ تهذيب اللغة (١٣/ ٥٣).

(١١٠) ـ تهذيب اللغة (١٢/ ٦) ، ولسان العرب (٣/ ٢٦٥) ، وتاج العروس (٨/ ٣١٣).

(١١١) ـ تهذيب اللغة (١٥/ ٧٩).

(١١٢) ـ تهذيب اللغة (٨/ ١٨٨).

(١١٣) ـ تهذيب اللغة (٨/ ٢٢٤) ، ولسان العرب (٣/ ٥٠٣) ، وتاج العروس (٩/ ٤٥٧).

(١١٤) ـ تهذيب اللغة (٥/ ٢١٦) ، ولسان العرب (١/ ٣٢٣).

(١١٥) ـ تهذيب اللغة (٣/ ١٦٤) والعوَّاء ، والجوزاء ، والشعرى ، كواكب.

(١١٦) ـ تهذيب اللغة (١١/ ١١٩) ، وهي حوصلة الطائر.

(١١٧) ـ تهذيب اللغة (٣/ ١٤٢) ، ولسان العرب (١٥/ ٧٩).

(١١٨) ـ ينظر في المثل : مجمع الأمثال (١/ ١٣).

(١١٩) ـ ينظر في المثل : مجمع الأمثال (١/ ٥٤) ، ويروى : أنت في مثل صاحب البعرة.

(١٢٠) ـ ينظر في المثل : مجمع الأمثال (٢/ ٣٩٦).

(١٢١) ـ ينظر في المثل : المستقصى في أمثال العرب (١/ ٨٦).

(١٢٢) ـ ينظر في المثل : مجمع الأمثال (٣٦٩/٢) ، والمستقصى في أمثال العرب (٢/ ٣٨١).

(١٢٣) في لسان العرب (١/ ٣٢٣) للفِنْدِ الزِّماني.

(١٢٤) ـ المستقصى في أمثال العرب (٢/ ٧٠).

(١٢٥) ـ ينظر في المثل : مجمع الأمثال (١/ ١٣)، ويروى الوحي.

(١٢٦) ـ ينظر في الحديث : فتح الباري لابن حجر (١/ ٣١٤) ، وعمدة القاري شرح صحيح البخاري (٣/ ١٠٩).

(١٢٧) ـ ينظر في المثل : مجمع الأمثال (١/ ٤٣٣).

(١٢٨) ـ ينظر في المثل : الأمثال لابن سلام (٢١٦) ، وجمهرة الأمثال (٢/ ١٠٠).

(١٢٩) ـ لحاه الله بمعنى لعنه ، والشرى شِبْهُ البَثْر يَخْرُجُ فِي الْجَسَدِ. ينظر لسان العرب مادة شري ، (١٤/ ٤٣٠)، و لسان العرب مادة لحا (١٥/ ٢٤٢).

(١٣٠) ـ ينظر في المثل : مجمع الأمثال (٢/ ٩٢).

(١٣١) ـ المستقصى في أمثال العرب (٢/ ٧٩).

(١٣٢) ـ المستقصى في أمثال العرب (٢/ ٧٩).

قائمة المصادر

١ ـ الإتباع : لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق: كمال مصطفى ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .

٢ ـ الإتباع : لعبد الواحد بن علي الحلبي ، أبي الطيب اللغوي (ت ٣٥١هـ) ، حققه عز الدين التنوخي ، مجمع اللغة العربية، دمشق ، ١٩٦١ م.

٣ ـ أخبار النحويين البصريين : للحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي، أبي سعيد (ت ٣٦٨هـ) ، تحقيق : طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي ، مصطفى البابي الحلبي ، ط١ ، ١٩٥٥م.

٤ ـ الأضداد : لأبي حاتم السجستاني (ت ٢٥٥ هـ) نشره أوغست هفنر ضمن ثلاثة كتب في الأضداد ، المكتبة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩١٢م.

٥ ـ إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لمغلطاي بن قليج (ت ٧٦٢هـ) ، تحقيق أبو عبد الرحمن عادل محمد وأبو محمد أسامة إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١، ٢٠٠١ م.

٦ ـ الأمثال : لزيد بن عبد الله بن مسعود بن رفاعة، أبي الخير الهاشمي (ت بعد ٤٠٠هـ) ، دار سعد الدين، دمشق ، ط١ ، ١٤٢٣ هـ.

٧ ـ الأمثال : لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ) تحقيق: الدكتور عبد المجيد قطامش ، دار المأمون للتراث ، ط١، ١٩٨٠ م.

٨ ـ أمثال العرب : للمفضل بن محمد الضبي (ت نحو ١٦٨هـ) ، تحقيق: إحسان عباس ، دار الرائد العربي، بيروت ـ لبنان ، ط ٢ ، ١٩٨٣م.

٩ ـ إنباه الرواة على أنباه النحاة : لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦ هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ومؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، لسنة ١٩٨٢م.

١٠ ـ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون : لإسماعيل محمد أمين بن مير البغدادي (ت ١٣٩٩هـ) ، دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان.

١١ ـ البحر المحيط : لأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) ، تحقيق صدقي محمد جميل ، دار الفكر ـ بيروت ، ١٤٢٠ هـ.

١٢ ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : لعبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية – لبنان / صيدا.

١٣ ـ تاج العروس من جواهر القاموس : محمّد بن محمّد الملقّب بمرتضى الزَّبيدي (ت ١٢٠٥هـ) ، تحقيق مجموعة من المحققين ، دار الهداية.

١٤ ـ تاريخ إربل : للمبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي (ت ٦٣٧هـ) ، تحقيق سامي بن سيد خماس الصقار ، وزارة الثقافة والإعلام ، دار الرشيد للنشر، العراق ، ١٩٨٠ م.

١٥ ـ تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام : لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق بشار عوّاد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، الأولى ط١ لسنة ٢٠٠٣ م.

١٦ ـ تاريخ بغداد : لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ، ط ١ ،٢٠٠٢ م.

١٧ ـ تاريخ دمشق : لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٥م.

١٨ ـ التاريخ الكبير : لمحمد بن إسماعيل البخاري، (ت٢٥٦هـ) ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ـ الدكن ، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

١٩ ـ تذكرة الحفاظ : لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان ، ط١، ١٩٩٨م.

٢٠ ـ التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية : للحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت ٦٥٠ هـ) ، تحقيق عبد العليم الطحاوي ، وإبراهيم الأبياري ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة دار الكتب، القاهرة.

٢١ ـ تلخيص تاريخ نيسابور: لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) ، تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري ، كتابخانة ابن سينا ـ طهران.

٢٢ ـ تهذيب الأسماء واللغات: لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) ، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية ، دار الكتب العلمية، بيروت ــ لبنان.

٢٣ ـ تهذيب التهذيب : لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ، ط١، ١٣٢٦هـ.

٢٤ ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال : ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي (ت ٧٤٢هـ) تحقيق بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ، ط١ ، ١٩٨٠ م.

٢٥ ـ تهذيب اللغة : لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت ٣٧٠هـ) ، تحقيق: محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ، ط١، ٢٠٠١م.

٢٦ ـ جامع البيان في تأويل القرآن : لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، مؤسسة الرسالة ، ط١ ، ٢٠٠٠ م.
٢٧ ـ الجرح والتعديل : لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) ، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ بحيدر آباد الدكن ـ الهند ، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ، ط١، ١٩٥٢ م.
٢٨ ـ جمل من أنساب الأشراف : أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري (ت ٢٧٩هـ) ، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي ، دار الفكر ـ بيروت ، ط١، ١٩٩٦ م.
٢٩ ـ جمهرة الأمثال : لأبي هلال الحسن بن عبد الله العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ) ، دار الفكر ـ بيروت.
٣٠ ـ ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس : تحقيق محمد حسين ، مكتبة الأدب بالجماميز ، المطبعة النموذجية بالحلمية الجديدة.
٣١ ـ ديوان الكميت بن زيد الأسدي : تحقيق محمد نبيل الطريفي ، دار صادر بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٠م.
٣٢ ـ ديوان الهذليين : نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ، الدار القومية للطباعة والنشر ـ القاهرة ، ١٩٦٥م.
٣٣ ـ سير أعلام النبلاء : لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، ط ٣ ، ١٩٨٥ م.
٣٤ ـ الضعفاء والمتروكون : لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ) ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ـ حلب ، ط١، ١٣٩٦هـ .
٣٥ ـ طبقات الحنابلة : لأبي الحسين ابن أبي يعلى (ت ٥٢٦هـ) ، تحقيق محمد حامد الفقـي ، دار المعرفة ـ بيروت.
٣٦ ـ طبقات النحويين واللغويين : لأبي بكر محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي (ت ٣٧٩هـ) ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ٢ ، دار المعارف.
٣٧ ـ الطبقات الكبرى : لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠هـ) ، تحقيق زياد محمد منصور ، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة ، ط٢ ، ١٤٠٨هـ.
٣٨ ـ عمدة القاري شرح صحيح البخاري : لأبي محمد محمود بن أحمد بدر الدين العينى (ت ٨٥٥هـ) ، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.
٣٩ ـ غنية الملتمس ايضاح الملتبس : لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق د. يحيى بن عبد الله البكري ، مكتبة الرشد ـ السعودية ، ط١ ، ٢٠٠١م.
٤٠ـ فتح الباب في الكنى والألقاب : لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن مَنْدَه العبدي (ت ٣٩٥هـ) ، تحقيق أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، مكتبة الكوثر ـ الرياض ، ط ١، ١٩٩٦م.
٤١ ـ فتح الباري شرح صحيح البخاري : لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي ، دار المعرفة ـ بيروت ، ١٣٧٩.
٤٢ ـ فصل المقال في شرح كتاب الأمثال : لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (ت ٤٨٧هـ) ، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة الرسالة ، بيروت ـ لبنان ، ط١، ١٩٧١ م
٤٣ ـ الفهرست : لأبي الفرج محمد بن إسحاق المعروف بابن النديم (ت ٤٣٨هـ) ، تحقيق إبراهيم رمضان ، دار المعرفة بيروت ـ لبنان ، ط ٢ لسنة ١٩٩٧م .
٤٤ ـ فوات الوفيات : محمد بن شاكر بن أحمد الملقب بصلاح الدين (ت ٧٦٤هـ) ، تحقيق إحسان عباس ، دار صادر ـ بيروت ، ط١.

٤٥ ـ الكامل في ضعفاء الرجال : لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ) ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ، ط١، ١٩٩٧م.

٤٦ ـ الكنى والأسماء : لمسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) ، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة ، ط١، لسنة ١٩٨٤م.

٤٧ ـ لسان العرب : لأبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقى (ت ٧١١هـ) ، دار صادر ـ بيروت ، ط٣ ، ١٤١٤ هـ.

٤٨ ـ مجاز القرآن : لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢٠٩هـ) ، تحقيق محمد فواد سزگين ، مكتبة الخانجى ـ القاهرة ، ١٣٨١ هـ.

٤٩ ـ المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين : لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي (ت ٣٥٤ هـ) ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ـ حلب ط١، ١٣٩٦هـ.

٥٠ ـ مجمع الأمثال : لأبي الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري (ت ٥١٨هـ) ، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد ، دار المعرفة ـ بيروت، لبنان.

٥١ ـ مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر: لأبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور (ت ٧١١هـ) ، تحقيق روحية النحاس، وآخرون ، دار الفكر للطباعة والنشر، دمشق ـ سوريا ، ط١، ١٩٨٤م.

٥٢ ـ مراتب النحويين : لأبي الطيب عبد الواحد بن اللغوي (ت ٣٥١ هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مكتبة نهضة مصر ، الفجالة ، القاهرة .

٥٣ ـ المستقصى في أمثال العرب : لجار الله أبي القاسم محمود بن عمرو الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ، ط٢، ١٩٨٧م.

٥٤ ـ معانى القرآن : لأبي الحسن سعيد بن مسعدة المعروف بالأخفش الأوسط (ت ٢١٥هـ) ، تحقيق الدكتورة هدى محمود قراعة ، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٩٠ م.

٥٥ ـ معجم الأدباء : لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) ، تحقيق إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، ط ١ لسنة ١٩٩٣ م.

٥٦ ـ معجم البلدان : لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ) ، دار صادر، بيروت ، ط٢، لسنة ١٩٩٥ م.

٥٧ ـ معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة (ت ١٤٠٨هـ) ، مكتبة المثنى ـ بيروت ، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

٥٨ ـ المعرب من الكلام الاعجمي : لأبي منصور موهوب بن احمد الجواليقي (ت ٥٤٠ هـ) ، علق عليه خليل عمران المنصور ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٩٩٨م.

٥٩ ـ المغرب في ترتيب المعرب : لناصر بن عبد السيد الخوارزمي المُطَرِّزِيّ (ت ٦١٠هـ) ، دار الكتاب العربي.

٦٠ ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال : لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت ـ لبنان ، ط ١ لسنة ١٩٦٣ م.

٦١ ـ النوادر في اللغة : لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري (ت هـ) ، تحقيق محمد عبد القادر أحمد ، دار الشروق ، ط١ ، ١٩٨١م.

٦٢ ـ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل محمد أمين بن مير البغدادي (ت ١٣٩٩هـ) ، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١ ، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي ، بيروت ـ لبنان.

٦٣ ـ الوافي بالوفيات : لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى: دار إحياء التراث – بيروت ، ٢٠٠٠م.

٦٤ ـ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد ابن خلكان (ت ٦٨١هـ) ، تحقيق إحسان عباس ، دار صادرــ بيروت.

Ibin Hani's linguistic narrations

The research dealt with a collection of linguist's narrations who is Abd-AllahBin Muhammad Bin HaniAl Nesabouri nicknamed Abo AbdAlRahman who was a book collector and a book warmer. AlKofti mentioned that he realized the outset. He was within Abo OubaidAl Kassim Bin Salam (died in 224 migratory)and Abo Haitham Al Segestanis' (died in 255migratory)class.He heard from Abo OubaidahMuammar Bin Al Muthana and Al AkfashSaeed Bin Massadah and Abo Zaid Saeed Bin AusAl Ansari.The books of translations mentioned that he has a book in Arab unique collections and pronunciation peculiarities besides the book of meanings and proverbs.IbinHani died in 236migratory. Concerning the research, it is divided into two parts.The first part talks about IbinHani's biographyand his method in showing the narrations. Regarding the second part, it was a lexicography for his narrations which were arranged in alphabetic order.